

أثر تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية
دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة
في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة

**The Impact of Small and Medium-Sized Enterprises' Implementation of Social
Responsibility Programs
An Applied Study of Small and Medium-Sized Enterprises Operating in the
Water Desalination Sector
in the Kingdom of Saudi Arabia - in the city of Jeddah**

إعداد الباحث
البراء الحسن علي هيجان

العام الدراسي
١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

المستخلص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الى مدى إدراك وتطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع تحلية المياه الموجودة في السعودية بمدينة جدة للأبعاد المسؤولية الاجتماعية .

حيث جاءت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة

واعتمدت الدراسة الحالية على بيانات أولية تمثلت في الدراسة الميدانية كما أتبعنا المنهج الوصفي المسحي. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة والتي تم تصميمها ورقياً و إلكترونياً. وتم اختيار عينة قصدية من المنشآت الصغيرة والمتوسطة حيث بلغ حجم العينة (١٠٠) فرد من منسوبي شركات تحلية المياه الواقعة في مدينة جدة وتم التحليل الاحصائي ببرنامج (SPSS)

وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها:

- سجلت جميع المحاور السبعة (التنوع والاهتمام البيئي للموردين، التعامل الأخلاقي للموردين، اهتمام الموردين بحقوق الإنسان، اهتمام الشركة بالمجتمع، اهتمام الموردين بالسلامة، الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية، والأداء المالي) متوسطات حسابية تفوق المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين 3.90 و ٤.٨٣، ما يدل على وجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة من قبل أفراد العينة على ممارسات المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في بيئة العمل.
- أعلى درجات الموافقة في البُعد الاجتماعي أكثر من البُعد البيئي أو الأخلاقي: بلغ أعلى متوسط إجابة ٤.٨٣ في العبارة: "الاستثمار في الموردين المسؤولين اجتماعياً العاملين في التكنولوجيا أو في مجال الريادة والابتكار" (المحور السادس)، بينما سجل المحور الأول (التنوع والاهتمام البيئي) أعلى متوسط ٤.٢٥. هذا يُظهر أن الشركات تُولي أولوية أكبر للبُعد الاجتماعي والتنامي مقارنة بالبُعد البيئي، رغم أهمية الأخير في قطاع المياه.

واخيراً قدمت الدراسة توصيات أهمها: تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية بما أن العينة أبدت تأييداً قوياً لممارسات المسؤولية الاجتماعية، يُوصى بتوسيع هذه الممارسات في القطاعات الأخرى، خصوصاً في الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودعمها من خلال التشريعات والحوافز الحكومية

الكلمات المفتاحية :

برامج المسؤولية الاجتماعية – المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم – قطاع تحلية المياه

The current study aims to assess the extent to which small and medium-sized enterprises (SMEs) in the water analysis sector in Jeddah, Saudi Arabia, are aware of social dimensions.

The study addresses the following research question: To what extent do SMEs implement social programs? This is a case study of small and medium-sized businesses operating in the water analysis sector in Jeddah, Saudi Arabia. The study relied on primary data collected through daily surveys and employed descriptive survey models.

A computer-based instrument, designed in both paper and electronic formats, was used for the pilot study. A purposive design was selected for the main headquarters facilities, with a sample size of (100) individuals from desalination plant employees located in Jeddah. Statistical analysis was performed using SPSS software. The study yielded the following outstanding results:

- All environmental samples (suppliers' environmental diversity, suppliers' ethical conduct, suppliers' concern and human choice, company concern for the community, suppliers' concern for safety, and resources available in social programs, but not known) registered mean scores exceeding the hypothetical risk threshold (3.00), ranging between 3.90 and 4.83. This indicates a very low level of agreement among the sample regarding social and ethical responsibility practices at work.

- The highest agreement was in the social dimension, rather than the environmental or ethical dimension. The highest mean response was 4.83 for the employer: "Investing in resources allocated to the social and technological community or in other areas of leadership" (Axis 6), while the first axis (other diversity) recorded the highest mean at 4.25. This demonstrates that companies prioritize the social and developmental dimension over the environmental dimension, despite the latter's importance in the water sector.

Finally, the guiding studies presented key findings: The sample group demonstrated strong commitment to social responsibility practices, recommending their expansion in the future, particularly in small and medium-sized enterprises (SMEs), supported by legislation and government incentives.

Keywords: Social damage programs, SMEs, water improvement sector.

المقدمة:

تعتبر المملكة العربية السعودية من البلدان العربية التي أهتمت بموضوع المسؤولية الاجتماعية ثقافة وممارسة ولعل الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية في المملكة يعود لوجود خلفية دينية قوية لدى رجال الأعمال حفزتهم على ممارسة العمل التطوعي والخيري، والذي أصبح منتشرًا في المملكة ومنظم من طرف مؤسسات تابعة للدولة وأخرى خاصة شكلتها بعض الشركات العاملة في القطاع الخاص.

إن مؤشر أداء المنظمات لم يعد مقتصرًا على الأداء الاقتصادي والمالي فحسب وإنما أصبح للأداء الاجتماعي للمنظمة في سعيها للموازنة في أهدافها وأهداف ورغبات المجتمع دوراً جوهرياً. وعلى صعيد إدارة التسويق والنظرة لدور التسويق ضمن المنظمة فإن المسؤولية الاجتماعية تقوم على تحقيق التوازن بين حاجات المستهلك ورغباته وأرباح المنظمة ورفاهية المجتمع، وعلى المنظمة أن تقوم بتوفير المنتجات التي تتناسب مع حاجات المستهلك ورغباته وفي ذات الوقت تحقيقها للأرباح بالإضافة إلى الحفاظ على موارد وإمكانات المجتمع ولقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالمسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية والمطالبة بتحمل هذه الوحدات لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع وأن يكون لها دور أكبر من مجرد الإنتاج وتحقيق الأرباح وقد رافق التطور في مسؤوليات منظمات الأعمال تجاه مجتمعاتها تصاعداً في تأثيرات المجتمع وضغوطه لأن تتبنى إدارة منظمات الأعمال هذه مزيداً من أهداف المجتمع وتطلعاته وقد أدت هذه الضغوط إلى أن تتبنى منظمات الأعمال مزيداً من الالتزام للطلب الاجتماعي سواء كان مفروضاً بحكم القانون أو بالمبادرات التي تقوم بها لإرضاء المجتمع. (الغالي والعامري، ٢٠٠٥).

فيعتبر العمل التطوعي من أهم الأنشطة التي تمارسها الخدمة الاجتماعية، وتعتمد عليها كثيراً في أداء وظيفتها لأن التطوع بطبيعته جهود تبذل لخدمة المجتمع دون الحصول على فوائد مادية وبدافع إنساني ويتحمل المتطوع مسؤوليات ويشارك في أعمال تستغرق وقتاً وجهداً وتضحيات شخصية ويبدل كل ذلك عن رغبة وباختياره مقتنعاً بأنه واجب يجب تأديته.

وترجع أهمية التطوع ليس كونه عملاً يسد ثغرة في نشاط الدول والهيئات الاجتماعية فقط، بل أهميته الكبرى تكمن في تنمية الإحساس لدى المتطوع ومن تقدم إليه الخدمة بالانتماء والولاء للمجتمع وتقوية الروابط الاجتماعية بين فئاته المختلفة، إضافة إلى أن التطوع يكون لوناً من ألوان المشاركة الإيجابية ليس في تقديم الخدمة فقط ولكن في توجيه ورسم السياسات التي تقوم عليها المؤسسات الاجتماعية ومتابعة تنفيذ برامجها وتقويمها بما يعود على المجتمع ككل بالنفع.

لقد أخذ العمل التطوعي في المملكة في البداية أشكالاً فردية ثم عائلية وقبلية إلى أن أخذ شكله المؤسسي فانتعش نشاط المنظمات التطوعية في المملكة لتشمل كافة مناحي الحياة فاهتم بمجالات التعليم، الرعاية الصحية، رعاية كبار السن والمعاقين، المعسكرات، المراكز الاجتماعية للشباب، الإغاثة وغيرها من الأعمال.

كما نجد أن العمل التطوعي هو عمل غير ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة

مطلقة ويحمل العمل التطوعي نفس المفهوم في الدين الإسلامي، مع زيادة دافع الرغبة في نيل الثواب من عند الله سبحانه، إلى جانب الحس الإيماني والشعور بالآخرين والتفاعل معهم من خلال الانخراط في فعاليات العمل التطوعي (القرش، ٢٠١٣).

ومن جانب آخر نجد أن العمل الخيري اكتسب أهمية بارزة في السياق الفكري الاجتماعي بصفة عامة وقد استمد هذا المفهوم أهميته من اتصاله بمفهوم أكثر محورية وهو مفهوم المجتمع المدني حيث تتباين وظائفه وأدواره في برامج الحركات الاجتماعية وتطور المجتمعات.

فانطلاقاً من مفهوم العمل الخيري الذي يمثل بصفته عملاً خالياً من الربح و العائد حيث يقدم المتطوع في مضمار العمل الخيري إلى تقديم الإثارية على الأنانية والبذل على الكسب في معالجة المشكلات الحياتية للجماعات الاجتماعية فما يقوم به الأفراد المتطوعون ويبدلونه من وقت ومال وجهد لصالح المجتمع في شتى ميادين العمل التطوعي والخيري المتعددة لا يتوقعون له مقابلًا موزياً.

ولقد كان للقيم الاجتماعية وخاصة الدينية المتجذرة والمتعمقة في المجتمع العربي الإسلامي دور أساسي في تعميق روح العمل الخيري حيث امتاز الدين الإسلامي بأنه لا يفصل بين مساعدة الآخرين بمفهومها التطوعي وبين الصدقة بمفهومها الإسلامي ومن هنا كان العمل الخيري هو الموائمة بين الصدقة والتطوع، وهو ما يمكن تأكيده هنا بتعريف العمل الخيري حيث يتساءل العديدون عن الفرق بين العمل التطوعي والعمل الخيري، خصوصاً وأن مفهوم العمل الخيري وتطبيقاته في التراث الإسلامي تشتمل على كل المعاني والتطبيقات التي تورد ضمن مفهوم العمل التطوعي.

ويشير تعريف المسؤولية الاجتماعية الى أنه ذلك السلوك الاخلاقي الذي يرتبط بقضايا التلوث البيئي، البطالة، التضخم، وزيادة الفقر لدى بعض الاقليات الاجتماعية، وتنشأ المسؤولية الاجتماعية في هذا الجانب من عدم قيام منظمات الاعمال بتنفيذ واجباتها تجاه المجتمع (جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠١).

فيما عرفها (البكري) بانها عبارة عن مجموعة من القرارات والافعال التي تتخذها المنظمة للوصول الى تحقيق الاهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الامر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمة والساعية الى تحقيقها بوصفها جزءا من استراتيجيتها (البكري، ١٩٩٦، ١٤).

أما (Schermerhorn, 2002) فقد عرف المسؤولية الاجتماعية بانها اجبار المنظمات للعمل بطريقة لخدمة ذوي الاهتمام الداخليين والخارجيين والاطراف ذوي العلاقة بالمنظمة.

فيقصد بالمسؤولية الاجتماعية: "أن تسهم المنشأة في تقدم المجتمع المحلي الذي تعمل فيه وان تسهم في تنميته بشكل أو بآخر وان تجعل من هذه المساهمة جلية وواضحة". (رمضان، ١٩٩٨، ١١٤)

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها: "جميع القرارات أو الأفعال التي تعد تطور المجتمع ورفاهيته هدفاً وتسعى لتحقيقه". (التويجري، ١٩٨٨، ٢١)

أو هي: "التزام على المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عبر المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة المواصلات وغيرها". (الصيرفي، ٢٠٠٧).

وتعددت وجهات نظر الكتاب والباحثين الإداريين من حيث اختلاف مفهوم المسؤولية الاجتماعية كما يراها مدراء الشركات لأنها تعد ممارسات بأطراف متعددة تتعامل معها الشركة مثل الزبائن، المنافسين، الحكومة، الأفراد العاملين، الموردين، المعتمدين. إذ أن المفهوم يختلف من صناعة إلى أخرى، وليس هنالك معيار أو مؤشر محدد تعتمد عليه الشركة، لأن المدراء يفكرون بشكل مختلف حول ما يسمى (السلوك الاجتماعي). فالمدراء يرون المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام فيما يراها آخرون كموقف تفاعلي، ويعتبرها آخرون سلوك مكتسب.

ويعتبر موضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من المواضيع الإدارية التي طرحت في السنوات الأخيرة على نطاق واسع، حيث تم تبني هذا المفهوم في بادئ الأمر كأمر طوعي تقوم به المؤسسات الكبيرة والشركات متعددة الجنسيات للحفاظ على البيئة ودعم مجتمعاتها والتفكير بالتزاماتها أمام أصحاب المصلحة المرتبطة بهم، إلا أنه مع التطورات الحاصلة في الحقل الإداري تحول هذا العمل الطوعي إلى برامج وسياسات واستراتيجيات تعتمد عليها هذه المؤسسات كمفاتيح للسمعة التنظيمية الجيدة التي تخلق أو تدعم الميزة التنافسية.

ونظراً للدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاديات كل دول العالم، وفي ظل التحولات التي مست أنماط التنمية تحت ضابط الاستدامة؛ كان من الأهمية بمكان أن ينسجم هذا الصنف من المؤسسات وهذه التغيرات الحاصلة، وأن يسعى في ظل هذه الأوضاع إلى تحقيق أداء عال اقتصادياً - بينياً - اجتماعياً) تحت إطار تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وتطبيقاً لأبعادها.

مشكلة البحث: —

إن ممارسة المسؤولية الاجتماعية على أعلى مستوياتها والاهتمام بها من الجميع من شأنه أن يؤدي إلى زيادة نطاق ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الشركات الكبرى وانتشارها لتشمل المشروعات المتوسطة والصغيرة في المملكة.

ولابد لتلك المنشآت من تبني برامج للمسؤولية الاجتماعية وأن تكون تلك البرامج متنوعة وذات خطط استراتيجية واضحة من شأنها أن ترسم مستقبل المسؤولية الاجتماعية بشكل يمكن من تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الخدمات الاجتماعية لأفراد المجتمع السعودي والذي يأمل في الاستفادة منها ،

وإن من أهم مظاهر عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية هو كيفية تطوير ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة، وذلك لأهميتها في زيادة الطاقة الإنتاجية ودورها المهم في معالجة الكثير من مشاكل المجتمع من ناحية الفقر والبطالة.

ومن هذا المنطلق أولت الكثير من الحكومات المزيد من الاهتمام لدعم ومساعدة للأعمال الصغيرة والمتوسطة بمختلف السبل المتاحة والممكنة. ومن أكثر الدول اهتماماً بالمشروعات المتوسطة والصغيرة هي المملكة العربية السعودية حيث تشكل هذه المشروعات حوالي ٥٠% من الناتج القومي السعودي مما يجعلها من أهم مصادر النمو الاقتصادي والربحي.

ومن المؤمل أن تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية دوراً مهماً في تحقيق الأهداف الاقتصادية، حيث تساعد هذه المشاريع في التنمية الصناعية وتساعد على تحقيق نمو اقتصادي عادل ومتوازن. فالإقتصاد التنافسي لا يقوم على وجود الشركات العملاقة والكبيرة وحدها فقط، بل وجود بيئة جذابة للأعمال الريادية وتوفر شبكة واسعة ومتنوعة من الموردّين من المشاريع الصغيرة القادرة على تلبية احتياجات الشركات الكبرى.

بالإضافة إلى ذلك تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدور رئيسي في توفير فرص العمل، إلى جانب مساهمتها في إجمالي القيمة المضافة وقيامها بتوفير السلع والخدمات، كما أنها قادرة على تدعيم التجديد والابتكار وإجراء التجارب التي تعتبر أساسية للتغيير الهيكلي من خلال ظهور مجموعة من رواد الأعمال ذوي الكفاءة والطموح والنشاط.

وتتبع أهمية دعم المنشآت المتوسطة والصغيرة من خلال مجموعة أساسية من المعطيات الاقتصادية التي يترتب على إهمالها تفويت قدر كبير من الفرص الثمينة على الحكومات لحل كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ومن أبرزها إيجاد فرص عمل للمواطنين، حيث إن المنشآت الكبيرة رغم أهميتها لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن توفر فرص عمل كافية لطالبي العمل، كما تساهم المنشآت المتوسطة والكبيرة في دعم الإقتصاد الوطني أيضاً من خلال تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الإنتاجية، كما تعمل على تحقيق التكامل بين الأنشطة الاقتصادية والتوازن في عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، والتكنولوجيا المحلية، إضافة إلى أنها تعتبر نواة لمشاريع كبيرة. وبشكل عام فإن المنشآت المتوسطة والصغيرة تعتبر الأداة الأكثر قدرة على القضاء على ظاهرة البطالة والفقر في المجتمع وتسهم كذلك في تطوير المهارات

إن نمو وتطور قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة أنحاء العالم يواجه مجموعة من المشاكل، وهذه قد تكون مختلفة من منطقة لأخرى ومن قطاع لآخر ولكن هناك بعض المشاكل التي تعتبر مشاكل موحدة أو متعارف عليها تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة أنحاء العالم. وتعتبر طبيعة المشاكل التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة والمتوسطة متداخلة مع بعضها البعض. وبشكل عام يعتبر جزء من هذه المشاكل داخلي وهي المشاكل التي تحدث داخل المؤسسة أو بسبب صاحبها، في حين أنها تعتبر مشاكل خارجية إذا حدثت بفعل وتأثير عوامل خارجية أو البيئة المحيطة بهذه المنشآت. وتتمثل مشكلة البحث في أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة .

وانطلاقاً مما سبق؛ إذا كان تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وتطبيق أبعادها أحد مفاتيح تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمؤسسات .

فإننا نتساءل: مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة .

أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية العلمية :

حيث تكمن أهمية دراستنا هذه في:

- تسليط الضوء على حقل بحثي مهم في العلوم الإدارية المعاصرة ألا وهو المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- سلك النهج العلمي باستخدام المنهج والادوات الملائمة للكشف عن مدى مواكبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية العاملة في قطاع تحلية المياه بمدينة جدة لأحد المواضيع البحثية الراهنة (المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات).

وتظهر أهمية الدراسة علمياً في أنها تحاول معرفة مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة لبرامج المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وتحليل تلك الممارسات من حيث اتساع مفهومها وشموليتها وركائزها، ومدى تفاعل أفراد المجتمع المحلي مع تلك الممارسات والبرامج القائمة. كما أن البحث في مواضيع مثل المسؤولية الاجتماعية لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة قد يمكن من تحليل الوضع الراهن ومحاولة تدعيمه مستقبلاً ببرامج متجددة وحديثة تساعد في استدامة التنمية. وعبر هذه الدراسة يمكن معرفة واقع تطبيق المنشآت الصغيرة والمتوسطة للمسؤولية الاجتماعية في برامجها، ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بصفة عامة والمكتبة السعودية بصفة خاصة بمثل هذا النوع من البحوث.

ثانياً : الأهمية العملية :

إن منطلق الاهتمام بالمشاريع الصغيرة وسببه يختلفان في الدول المتقدمة عنهما في الدول النامية، فالدول المتقدمة أدركت أهمية هذه المشروعات لما لها من دور في تغذية المشروعات الكبرى بالمنتجات الوسيطة، أما الدول النامية فكان اهتمامها بهذا النوع من المشروعات منطلقاً من إجراءات الإصلاح الاقتصادي، وتقليص دور الدولة في الاستثمار، فقامت هذه الدول بعدة مبادرات لإنشاء المشروعات الصغيرة عن طريق تمويلها .

أصبحت المنشآت الصغيرة والمتوسطة محل تركيز واهتمام معظم حكومات الدول المتقدمة والنامية نظراً للدور الكبير الذي تلعبه في زيادة الإنتاج وتوفير فرص العمل إضافة إلى مساهمتها الكبيرة في تحسن معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الدخل القومي ودعم الناتج القومي الإجمالي للكثير من الدول، وتأتي أهمية البحث في أنه سيتم التطرق لدراسة مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة

تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة .

ونظراً لأهمية برامج المسؤولية الاجتماعية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث أنها تساعد في تحسين وتطوير في العملية الإدارية ، كان لابد من التطرق لتلك المعلومات لمعرفة مدى أهميتها لمتخذي القرارات والاداريين بتلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتتبع أهمية المنشآت المتوسطة والصغيرة في أنها تساهم من خلال مجموعة أساسية من المعطيات الاقتصادية التي يترتب على إهمالها تفويت قدر كبير من الفرص الثمينة على الحكومات لحل كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ومن أبرزها إيجاد فرص عمل للمواطنين، حيث إن المنشآت الكبيرة رغم أهميتها لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن توفر فرص عمل كافية لطالبي العمل، كما تساهم المنشآت المتوسطة والصغيرة في دعم الاقتصاد الوطني أيضاً من خلال تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الإنتاجية، كما تعمل على تحقيق التكامل بين الأنشطة الاقتصادية والتوازن في عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وتسهم كذلك في تطوير المهارات والتكنولوجيا المحلية، إضافة إلى أنها تعتبر نواة للمشاريع الكبيرة. وبشكل عام فإن المنشآت المتوسطة والصغيرة تعتبر الأداة الأكثر قدرة على القضاء على ظاهرة البطالة والفقر في المجتمع، ويذكر أن قطاع النفط مسؤول عن ٦١ % من الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية لكنه يوظف نسبة ٣ % فقط من العمالة بشكل مباشر بسبب الاعتماد الكبير على التكنولوجيا الحديثة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي سعت إلى تشخيص واقع تطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية (شركات تحليه المياه بجدة)

أهداف الدراسة: —

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي كما يلي :

١. مدى إدراك وتطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة الأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وتقديم مجموعة من التوصيات للقائمين على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
٢. التعرف على مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة ؟
٣. التعرف على هل تختلف ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصغيرة والمتوسطة باختلاف طبيعة الشركة؟
٤. معرفة مدى إدراك مدراء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المفهوم المسؤولية الاجتماعية؟
٥. معرفة مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة؟

الادب النظري للدراسة : —

مفاهيم الدراسة : —

مفهوم المسؤولية الاجتماعية : —

مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات استمر على مر العقود في النمو من حيث الأهمية والدلالة، وعلى الرغم من النقاشات الجارية بشأن ما يعنيه وما يتبناه، فقد تطور تطوراً تدريجياً في كل الأوساط الأكاديمية والعملية في جميع أنحاء العالم (Carroll. A. B.2010, p. 2015)

— تعريف المسؤولية الاجتماعية: لقد اختلفت تعريفات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وتعددت باختلاف وتعدد خلفيات معرفتها، حيث نلخص أهمها كالآتي:

— تعريف البنك الدولي للمسؤولية الاجتماعية للشركات: "هني التزام الشركات بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع الموظفين وأسرهم والمجتمعات المحلية والمجتمع ككل لتحسين المستوى المعيشي للناس وتحقيق التنمية في آن واحد (Halina Ward, 2004, p. 9)

— تعريف المجلس العالمي من أجل التنمية المستدامة: المسؤولية الاجتماعية للشركات هي استمرار التزام الأعمال التجارية بالتصرف بشكل أخلاقي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية مع تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرهم وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل (PHI. W., 1998, p. 6).

— تعريف منظمة المقاييس العالمية: هي مسؤولية المؤسسة عن التأثيرات الناجمة عن قراراتها وأنشطتها في المجتمع والبيئة، مما يؤدي إلى سلوك أخلاقي وشفاف، يسهم في التنمية المستدامة، بما في ذلك صحة المجتمع ورفاهة، مع الأخذ في الاعتبار توقعات أصحاب المصالح، باحترام القوانين المعمول بها والتي تتناسب مع معايير السلوك الدولية؟ والتي تتبناها المؤسسة بتنفيذها في جميع علاقاتها.

انطلاقاً من التعريفات السابقة يمكننا تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بأنها: التزام المؤسسة اتجاه المجتمع، البيئة وأصحاب المصالح بالمساهمة في التنمية المستدامة وجميع الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي تحسن الخدمات الصحية وتحقيق الرفاه للمجتمع الذي تزاوّل نشاطها فيه.

تعريف المشاريع المتوسطة والصغيرة : —

تختلف الدول في تعريف مفهوم المشاريع المتوسطة والصغيرة وفقاً لاختلاف الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية مثل طبيعة ومكونات الانتاج، والكثافة السكانية، وتوفر الايدي العاملة، ومستوى الاجور والدخل، وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد الصناعة القائمة فيها.

وهناك من يعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً للهدف منها كالأهداف التجارية والتمويلية او الاحصائية.

فمثلاً الدول الصناعية والنامية تختلفان في تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة مما يجعل من الصعوبة إجراء المقارنة بينهما، فالمشاريع التي تعتبر متوسطة في الدول النامية تعد صغيرة في الدول الصناعية، كما أن المشاريع الكبيرة في الدول النامية تعد متوسطة في الدول الصناعية وفي سبيل مواجهة الصعوبات في

المقارنة درجت العديد من الدول المتقدمة والنامية على تبني تعريف منظمة العمل الدولية والتي تعرف المشاريع الصغيرة بأنها المشاريع التي يعمل بها أقل من ١٠ عمال والمشاريع المتوسطة التي يعمل بها ما بين ١٠ إلى ٩٩ عاملاً، وما يزيد عن ٩٩ تعد مشاريع كبيرة.

كما أن تعريف وتقسيم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ليس منضبطاً في السعودية، فليس هناك تعريف موحد ومتفق عليه، فلمجلس الغرف التجارية تعريف يختلف عما يراه صندوق التنمية الصناعية الذي يختلف بدوره عن تعريف بنك التسليف والادخار.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويمكن تصنيفها الي:
أولاً: الدراسات العربية :

من أهم الدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما يلي:

- دراسة (فاطمة وعبد السلام، ٢٠٢٠) تهدف إلى إبراز واقع تبني المسؤولية المجتمعية للشركات متعددة الجنسيات، هل هي التزام من قبل هذه الشركات نظراً لما تخلفه من سلبيات على بيئة الدول المضيفة أم أنها إلزام يفرضه القانون عليها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أن المسؤولية المجتمعية للشركات هي مبادرات طوعية حيث لا يوجد قانون يلزمها بالممارسة الفعلية حيث تمت الإشارة إلى ضرورة تقنين هذا الجانب حتى يأخذ صفة الالتزام ليردع التجاوزات للأخلاقية ويكون محفز للشركات الأخرى.
- دراسة (خلوفي و شريط، ٢٠٢٠) تهدف للتعرف علي واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في منظمات الأعمال الجزائرية وذلك من خلال دراسة استكشافية، ولتحقيق ذلك تم التطرق إلى معايير ودوافع المسؤولية المجتمعية لمتطلبات الأعمال في الجزائر، وكذا تحديد الأولويات التي تتعلق بالقضايا المجتمعية والبيئية وصولاً إلى تقييم وتحليل تجاوب قطاع الأعمال الحالي مع قضايا المجتمع والبيئة وتحدياته، وأظهرت أن مفهوم المسؤولية المجتمعية لا يزال غامض داخل منظمات الأعمال وتجاوب قطاع الأعمال الحالي مع قضايا المجتمع والبيئة جد ضعيف ويحتاج إلى مزيد من الجهود.
- دراسة (عيد، ٢٠١٩) وهدفت إلى تحديد دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة وصولاً إلى الآليات المناسبة التي تمكن القطاع الخاص من الوفاء بمسؤولياته الاجتماعية تجاه تحقيق التنمية المستدامة، وطبقت على عينة من شركات مكة المكرمة (٥٣) مفردة تهتم بالمسؤولية الاجتماعية باستخدام منهج المسح الاجتماعي - وتوصلت إلى دوافع ومعايير المسؤولية الاجتماعية وأولويات القطاع الخاص للمساهمة فيها وأهم التحديات التي تواجه القطاع الخاص في الوفاء بمسؤولياته الاجتماعية.
- دراسة (الخميسي، ٢٠١٧) هدفت إلى معرفة دور العلاقات العامة في دعم المسؤولية المجتمعية لدى القطاع الخاص، ومعرفة أهم البرامج والأنشطة التي تقدمها إدارات العلاقات العامة في دعم المسؤولية

المجتمعية بالإضافة إلى معرفة المعوقات والمقترحات، واعتمدت علي المسح الميداني باستخدام استبانة طبقت علي عينة قوامها ٤٦ مؤسسة، وتوصلت إلى اهتمام إدارات العلاقات العامة اهتمام متوسط في تقديم برامج ضمن مفهوم المسؤولية المجتمعية، وأن من أهم أهداف ودوافع اهتمام إدارات العلاقات بدعم المسؤولية المجتمعية هو اهتمام بترويج المنتجات وكسب ثقة العاملين بالمنشأة، ورفع نسبة أرباح المنشأة، والاهتمام بتحسين نوعية المنتجات والخدمات المقدمة، والرد على الإشاعات، وتحسين الصورة الذهنية للمنشأة.

- دراسة (الرمضي، ٢٠١٧) بعنوان "المسؤولية المجتمعية في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية علي القطاع الخاص دراسة وصفية استكشافية"، هدفت إلى معرفة برامج المسؤولية المجتمعية في منظمات القطاع الخاص في المملكة تجاه العاملين والمجتمع ومجالاتها وأقسام المسؤولية المجتمعية في الهيكل التنظيمي، واعتمدت علي المسح الاجتماعي، وطبقت علي عينة من كبار المسؤولين العاملين قوامها ٢١١ شركة، وكانت نتائجها: لا يزال مفهوم المسؤولية المجتمعية غير واضح للشركات وبرامج المسؤولية المجتمعية تجاه العاملين والتي تتمركز حول الرعاية الصحية وتوفير السكن، وبذلك تتركز البرامج المقدمة للعاملين على المسؤولية القانونية وهي أدني درجات المسؤولية المجتمعية.
- دراسة (عبد النور و عمارة، ٢٠١٧) تحت عنوان "تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في التنمية المحلية المستدامة في الجزائر"، وتسعي إلى رصد واقع المسؤولية المجتمعية لمؤسسات القطاع الخاص في الجزائر، ومعرفة مدى قدرة المؤسسات علي أن تأخذ بالمفهوم وتطبيقه في إطار الشراكة مع الإدارة المحلية لتجسيد التنمية المحلية المستدامة، خلصت إلى أن تطبيق المفهوم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لم يصل إلى ما هو مطلوب، ويرجع ذلك إلى حداثة ظهور وتطور دور القطاع الخاص، وغياب ثقافة المسؤولية المجتمعية، وعدم وجود آليات لتحفيز القطاع الخاص.
- دراسة (Skypalova, 2016) بعنوان: تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المشروعات الصغيرة والمتوسطة هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع مراعاة حجم المؤسسة، خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٣ إلى غاية فبراير ٢٠١٤. وقد اعتمدت المنهج الوصفي في الجانب النظري واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة على عينة مكونة من ١٠١٣ مؤسسة واستخدمت مجموعة من الأدوات الإحصائية كالفرز التجميعي معامل بيرسون واختبار كاي دو. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتبنى بدرجة أقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، كما تم تقسيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى أربع مجموعات من حيث تطبيقها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية (مجموعة تطبق كل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات مجموعة تطبق بعض من المسؤولية الاجتماعية، مجموعة تطبق بعداً واحداً للمسؤولية الاجتماعية وغالباً ما يكون البعد الاقتصادي، مجموعة لا تطبق أي بعد للمسؤولية الاجتماعية).

- دراسة (زكية مقري، ٢٠١٥) بعنوان: أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة على عينة مكونة من ٥٠ مؤسسة صناعية، كما استخدمت مجموعة من الأدوات الإحصائية: اختبار T، اختبارات الإحصاء الوصفي، والانحدار الخطي المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بالمسؤولية المجتمعية يؤثر على أدائها البيئي والاجتماعي؛ مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- دراسة بتلا، أحمد الحميدي (٢٠١٥)، هدفت الدراسة الي التعرف على ما قام به القطاع الخاص ودوره في المسؤولية الاجتماعية، وكيف يمكن تعزيز هذا الدور في المملكة العربية السعودية. ومن النتائج اتضح أن أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية: (الخدمات الاجتماعية، والرعاية الصحية، والخدمات التعليمية والتدريبية للشباب، والمساهمة في إنشاء البنى التحتية والمرافق العامة، والإسهام في أعمال الإغاثة). وأهم معوقات تحقيق المسؤولية الاجتماعية عدم وجود مرجعية رسمية تنظمها، ضعف مستوى ثقافة (المسؤولية).
- دراسة (مقري و مانع، ٢٠١٥) تهدف إلى التعرف على أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية كخيار استراتيجي للوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة، وتم توزيع استبيان على ٥٠ مؤسسة صناعية بمدينة باتنة، وأثبتت النتائج أن: الالتزام بالمسؤولية المجتمعية من طرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يؤثر على أدائها البيئي والمجتمعي مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- دراسة (عيسي، ٢٠١٥) تحت عنوان "المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص في مصر دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسؤولية المجتمعية للشركات"، والتي هدفت إلى بحث دوافع شركات القطاع الخاص نحو المساهمة في الأنشطة المجتمعية المسؤولية المجتمعية، وتحليل عناصر المسؤولية المجتمعية للشركات وبيان أثر ذلك على أدائها ونتائجها الاقتصادية ووضع معايير ومؤشرات قياسية لقياس عناصر المسؤولية المجتمعية، وبالتالي تقييم الدور الاجتماعي لشركات القطاع الخاص.
- دراسة (زكية مقري، ٢٠١٥) بعنوان: أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة على عينة مكونة من ٥٠ مؤسسة صناعية، كما استخدمت مجموعة من الأدوات الإحصائية: اختبار T، اختبارات الإحصاء الوصفي، والانحدار الخطي المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بالمسؤولية المجتمعية يؤثر على أدائها البيئي والاجتماعي؛ مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

- دراسة (Fareeha, Z., 2014) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الفوائد التنظيمية، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة أن تجعل أدائها المالي أفضل من خلال الانخراط بشكل صحيح في ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في الجانب النظري والاستقرائي في الجانب التطبيقي، كما تم الاعتماد على المناقشة والتحليل للدراسات والمقالات والأوراق البحثية المختلفة للوصول إلى النتائج وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق العديد من المزايا التنظيمية كالسمعة، الثقة، الحافز، موظفين أفضل، وخفض التكاليف وزيادة الإيرادات.
- دراسة (Fareeha, Z, 2014) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الفوائد التنظيمية، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة أن تجعل أدائها المالي أفضل من خلال الانخراط بشكل صحيح في ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في الجانب النظري والاستقرائي في الجانب التطبيقي، كما تم الاعتماد على المناقشة والتحليل للدراسات والمقالات والأوراق البحثية المختلفة للوصول إلى النتائج وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق العديد من المزايا التنظيمية كالسمعة، الثقة، الحافز، موظفين أفضل، وخفض التكاليف وزيادة الإيرادات.
- دراسة (Tamajon. L. G., 2013) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للشركات السياحية الصغيرة والمتوسطة عينة من أوروبا وأمريكا اللاتينية، هدفت هذه الدراسة إلى زيادة فهم دوافع وممارسات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال السياحة وعلاقتها بخصائص الأعمال الأخرى المهنة، الملكية التصنيف، الحجم، العمر العملاء، الشهادات الأداء المالي). حيث تمت الدراسة خلال الفترة بين أواخر عام ٢٠١٠ وأوائل عام ٢٠١١ على مستوى ثلاث جهات مختلفة كاتالونيا، الحقائق الطبيعية الأوروبية، الشيلي. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في الجانب النظري، والمسح الاجتماعي بالجانب التطبيقي اعتمادا على المقابلة وتصميم الاستبيانات. وشملت الدراسة عينة مكونة من ٣٩٤ مؤسسة في كاتالونيا ٩٠٠ مؤسسة في الحقائق الطبيعية الأوروبية، و ٤٦٥ مؤسسة في الشيلي. كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على السلاسل الزمنية لكاتالونيا والحدائق الطبيعية الأوروبية والشيلي الوصف تطور المسؤولية الاجتماعية وتحليل مؤشرات المسؤولية الاجتماعية بالاعتماد على الجداول التبادلية والتحقق عن طريق اختبار كاي دوا من الأهمية للعلاقة بين مؤشرات المسؤولية الاجتماعية. حيث تم التوصل إلى أن هناك علاقة طردية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للمؤسسات الصغير والمتوسطة السياحية منها، وتبني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأفكار المسؤولية الاجتماعية وسعيها إلى تطوير الأدوات التقليدية للتكيف مع أبعاد المسؤولية الاجتماعية .

- دراسة الطراونة (٢٠١٣)، حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال استقصاء آراء المبحوثين من المديرين العاملين في الإدارات العليا في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية. وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الشركات المدرجة ضمن بورصة عمان للأوراق المالية والبالغ عددها (٨٤) شركة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ مديراً يعملون في الإدارات العليا ببنك الشركات. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأخلاقيات الأعمال (الاستقلالية والموضوعية، الأمانة والاستقامة، النزاهة والشفافية) على تحقيق الميزة التنافسية (تخفيض التكلفة، الابتكار والتجديد) في الشركات الصناعية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية نحو البيئة، المسؤولية نحو المستهلكين، المسؤولية نحو المجتمع المحلي) على الميزة التنافسية (تخفيض التكلفة، الابتكار والتجديد).
- دراسة الدوري، ابوسالم (٢٠١٢)، هدفت الدراسة للتعرف على المسؤولية الاجتماعية والبيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة: في عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وسعت الدراسة إلى البحث في واقع المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وتوصلت إلى أن واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات المبحوثة متوسط في حين كان واقع المسؤولية البيئية في نفس المؤسسات متدن.
- دراسة (Pia Imbs & Lovanirina Ramboarison-Lalao (2012)، هدفت الدراسة الي التعرف على تفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركات الصغيرة والمتوسطة: أي ممارسات في إدارة الموارد البشرية المسؤولة اجتماعيا، قدمت الدراسة مقارنة نظرية وميدانية، وأبرزت النتائج المتعلقة بممارسات إدارة الموارد البشرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة المسؤولة اجتماعيا. واستندت الدراسة إلى الاستماع لسرد واقع يعمل به المبحوثين في مؤسساتهم، حيث وجهت أسئلة من خلال بحث استكشافي لخمسة أشخاص من مديري الموارد البشرية ومديري الشركات الصغيرة والمتوسطة على ممارسات إدارة الموارد البشرية التي تنفذ لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات. كشفت النتائج على تنوع الممارسات وأكدت على الأهمية الحاسمة للالتزام الشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص نحو ترقية إدارة للموارد البشرية مسؤولة اجتماعيا.
- دراسة فيحان، وأليز (٢٠١١)، هدفت الي التعرف على دور المنظمات الريادية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على سلوك المستهلكين والمجتمع. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الي أنه لم يعد تقييم منظمات الأعمال يعتمد على ربحيتها فحسب، ولم تعد تلك المنظمات تعتمد في بناء سمعتها على مراكزها المالية فقط، فقد أظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية عبر أنحاء العالم وكان من أبرز هذه المفاهيم المسؤولية الاجتماعية.

- دراسة عجيلات، فارس نبيل (٢٠١١)، هدفت الدراسة الي التعرف على الدور الذي تقوم به العلاقات العامة لشركات الاتصالات الأردنية في الأنشطة والممارسات التي تجسد مفهوم المسؤولية الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باختيار عينة عشوائية من زبائن الشركة وبلغ عدد أفرادها (٤٢٣) من ثلاثة محافظات أردنية هي إربد وعمان ومأدبا. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: تحتل وظيفة المسؤولية الاجتماعية مكانة متوسطة في الهيكل الإداري لشركة الاتصالات الأردنية "أورانج".
- دراسة الروايدة، وعبابنة (٢٠١٠)، هدفت الي التعرف على مدي ممارسة المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين والمستفيدين والمجتمع المحلي والمعوقات التي تواجه تطبيقاتها في المؤسسات العامة بالأردن من خلال تحليل اتجاهات العاملين فيها. تم اختيار عدة مؤسسات عامة وبلغ حجم العينة (١٨٢) مبحوث، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: إن ممارسة المؤسسات العامة الأردنية للمسؤولية الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة وبوسط حسابي (٢.٧٩). كما تبين أن ترتيب مجالات المسؤولية الاجتماعية تنازلياً من حيث الممارسة كان لمجال المسؤولية نحو المستفيدين، ثم مجال المسؤولية نحو المجتمع، وأخيراً مجال المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين..
- دراسة عبد اللطيف، سماح محمد (٢٠١٠)، هدفت الدراسة الي التعرف على رؤية الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود فيما يتصل بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه المجتمع السعودي، وخلصت الي وجود عدة عوامل فردية ساعدت على إنجاح دور الجامعة في أداء دورها المجتمعي ومسؤولياتها الاجتماعية ومنها الشراكة بين الجامعة والحكومات والقطاع الخاص ورجال الأعمال والمجتمع المدني، وأن تتعدد مستويات الشراكة بين الجامعات وقطاعات المجتمع اقتصادياً ومجتمعيًا ومالياً بهدف تلبية احتياجات المجتمع الذي تعمل فيه الجامعة. وأن تكون للجامعة برامج وأنشطة فعلية تعكس مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع، فالمسؤولية جانبها التطبيقي الذي تظهر آثاره في استفادة شرائح اجتماعية كبيرة في المجتمع من برامج ومشروعاتها وأنشطتها الموجهة لخدمة المجتمع وقطاعاته المختلفة.
- دراسة تمكين للدراسات والبحوث (٢٠١٠)، والتي هدفت الي التعرف على تطور المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية. وقد كشفت الدراسة أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة مازال مرتبطاً بالأعمال الخيرية، الا أن هناك حاجة الي تفعيل دور القطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة بما يخدم احتياجات المجتمع. وقد أظهرت الدراسة أن حوالي ١٠% فقط من الشركات تربط ممارستها المسؤولية بالأولويات التنموية، ٢٨% من الشركات تدرك أهمية ذلك ولكن لا تعمل عليه، في حين أن ٦٢% من الشركات لا تأخذ في الاعتبار الأهداف التنموية عند التخطيط.
- دراسة مقري، زكية ومانع، شوقي (٢٠١٠). هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية كخيار استراتيجي للوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة. وأثبتت النتائج أن الالتزام بالمسؤولية المجتمعية من طرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يؤثر على أدائها البيئي والاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

- دراسة السحيباني (٢٠٠٩)، هدفت الي التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة الى ضعف محفزات السوق للمسؤولية الاجتماعية لدى الشركات في المملكة العربية السعودية، حيث أن هناك غياب واضح لآليات واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية داخل غالبية الشركات، وضعف الاهتمام الحكومي والشعبي بقضايا البيئة وغياب كبير لمبادرات القطاع الخاص حيال ذلك. كما أن معظم الشركات السعودية بدأت متأخرة في الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، ومحدودية الأنشطة التي تمارسها الشركات السعودية في مجال خدمة المجتمع وأن تركيزها على مجالات محددة، إضافة الي غياب التقييم والدراسات المتخصصة عن تأثير البيئة والمجتمع على قطاع الأعمال.
- دراسة الحمدي، فؤاد محمد حسين، وجعل، ماجد مبخوت (٢٠٠٩)، هدفت الدراسة الي التعرف على مدى إدراك المديرين العاملين في المنظمات الصناعية البيئية لمفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية. وتوصلت الدراسة الي نتائج أهمها: وجود شعوراً إيجابياً لدى أغلب أفراد العينة نحو منظماتهم وإيمانهم بأن منظماتهم تقوم بتنفيذ العديد من الأنشطة والممارسات الإيجابية وذلك من شأنه تعزيز مسؤولياتها الاجتماعية تجاه أصحاب المصالح من عاملين ومستهلكين ومجتمع.... الخ.
- دراسة ياسين، محمد عاطف (٢٠٠٨)، هدفت الي الكشف عن واقع تبني منظمات الأعمال الدوائية الصناعية للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر مديري الوظائف الرئيسة في شركات صناعة الأدوية البشرية الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) فرداً يعملون في شركات تصنيع الأدوية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني المسؤولية الاجتماعية ونمط المسؤولية الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وعدم وجود تأثير في النمط الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لعدد العاملين في الشركة في النمط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمسؤولية الاجتماعية.
- دراسة بختي، والطاهر (٢٠٠٨)، ركزت الدراسة على المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، ويتمحور موضوع الدراسة حول دراسة مدى مساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المسؤولية الاجتماعية والبيئية تستمد قبولها وانتشارها من طبيعتها التطوعية، في ظل غياب مفهوم محدد لها
- نكتسب بموجبه قوة إلزامية قانونية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

- دراسة (Skypalova, 2016) بعنوان: تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع مراعاة حجم المؤسسة، خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٣ إلى غاية فبراير ٢٠١٤. وقد اعتمدت المنهج الوصفي في الجانب النظري، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة

للدراسة على عينة مكونة من ١٠١٣ مؤسسة واستخدمت مجموعة من الأدوات الاحصائية كالفرز التجميعي معامل بيرسون واختبار كاي دو. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتبنى بدرجة أقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، كما تم تقسيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى أربع مجموعات من حيث تطبيقها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية (مجموعة تطبق كل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات مجموعة تطبق بعدين من المسؤولية الاجتماعية مجموعة تطبق بعدا واحدا للمسؤولية الاجتماعية وغالبا ما يكون البعد الاقتصادي، مجموعة لا تطبق أي بعد للمسؤولية الاجتماعية).

- دراسة (Mark D. and Mya R. (2011): ركزت الدراسة على المسؤولية الاجتماعية للشركات باعتبارها وسيلة فعالة لخلق مواقف إيجابية بين المستهلكين. وأجريت تجربتين لاختبار الفرضيات وأظهرت نتائج الدراسة الاولى (التجربة الاولى) أن طبيعة المبادرة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر تأثيرات إيجابية علي المستهلك. وتشير الدراسة (التجربة الثانية) إلى أن مصدر رسالة المسؤولية الاجتماعية المعتدل للشركات له تأثير على خصائص المستهلكين. كما توصلت الدراسة إلي أهمية مصادر المعلومات التي توضح أن التواصل السليم من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات مع عملاؤها يمكن أن يكون وسيلة ناجعة لغرس نواحي إيجابية تجاه تلك الشركات.
- دراسة (Baruch Lev and Suresh (2009): هدفت الدراسة للتعرف على أثر نمو العمل الخيري للشركات على نمو المبيعات وذلك باستخدام عينة كبيرة من المساهمات الخيرية التي تقوم بها الشركات العامة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٩ من خلال (٢٠٠٠) مستجيب. وتم تطبيق جرانجر للاختبارات السببية، فوجد أن المساهمات الخيرية ترتبط بشكل كبير مع الإيرادات في المستقبل، وأن العلاقة بين الإيرادات والمساهمات في المستقبل تعتبر معنوية (جوهريّة). كما أوضحت النتائج أن الشركات موضع الدراسة تهتم بالمستهلك وتلبي حاجاته، حيث أن المستهلكين والأفراد هم العملاء المستمرون في تلقي الخدمة.
- دراسة (Geoffrey Williams and John Zinkin (2009): الإسلام والمسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة لمدى التوافق بين تعاليم الإسلام والميثاق العالمي للأمم المتحدة. هدفت الدراسة الي التعرف على ما إذا كانت تعاليم الإسلام تتفق مع المبادئ العشرة للمسؤولية الاجتماعية التي وضعتها وبينتها الامم المتحدة وتوافق عليها العالم.

وخلصت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية وجدت حظها من التركيز في الإسلام، إضافة الي حث الاسلام علي تحمل المسؤولية الشخصية. كما أظهرت الدراسة أنه ليس هناك اختلاف بين التعاليم الدينية ومبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة. ويمكن التركيز على هذا التقارب بين القيم حتى يكون ذلك مفيداً في تطوير الفهم الجديد للمسؤولية الاجتماعية للشركات في السياق العالمي. (2007) (LAPERCHÉ)، تناولت الدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشملت الدراسة ٢٨ تجربة إيجابية في مجال تطبيق المسؤولية المجتمعية

على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفرنسية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود نوعين من المؤسسات في مجال المسؤولية المجتمعية: المؤسسات المبادرة والتي تجعل من المسؤولية المجتمعية مجال نشاط لها منذ البداية، والمؤسسات التفاعلية والتي وضعت استراتيجية للنشاط بعد عدة سنوات من وجودها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نشير الى أن دراستنا الحالية تتفق معها من حيث الموضوع والهدف العام والمنهج والأدوات، إلا أنها كانت مختلفة تماماً في مجتمع الدراسة؛ كونها تقوم على تشخيص واقع إدراك وتطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي للمسؤولية الاجتماعية.

واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عدد من النقاط منها:

- أن الدراسات السابقة تناولت المسؤولية الاجتماعية للشركات في القطاع الخاص
- تناولت بعض الدراسات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع السعودي
- بعضها تناول ما قام به القطاع من دور تجاه المسؤولية الاجتماعية
- دراسات ركزت على التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- معظمها ركز على التعرف علي واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية لدى تلك الشركات
- بعضها ركز على ممارسة المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين والمستفيدين والمجتمع المحلي (حقوق الانسان)

- بعضها ركز على معوقات تطبيق المسؤولية الاجتماعية، وأخرى ركزت على تفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات الصغيرة والمتوسطة

- منها دراسات ركزت على المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة
 - هنالك دراسات ركزت على أهمية العمل الخيري ودوره في زيادة المبيعات للشركات
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت بالتخصيص مدي تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وشملت الدراسة سبعة محاور مهمة للتعرف علي واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية.

- تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في إتباعه المنهج الوصفي.
- تشابه أداة البحث للدراسات السابقة في استخدام الاستبيان الإلكتروني.
- اختلفت عينة البحث مع الدراسات السابقة حيث تكونت في الدراسة الحالية من الشركات التي تعمل في مدينة أبها - إقليم عسير.
- تنوعت الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية فمنها من ركزت على الاتجاه المفاهيمي، وأخرى ركزت على مجالات وعناصر المسؤولية الاجتماعية، بينما ركزت أخرى على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الشامل لمنظمات الأعمال، وهناك من حاولت استشراف مستقبل المسؤولية الاجتماعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري وتصميم أداة الدراسة، كيفية تحديد منهج البحث، كيفية اختيار مجتمع وعينة البحث، تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة ومعرفة كيفية تفسير والاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها، أما ما يميز الدراسة الحالية فهي تبحث في قضية هامة ومعاصرة، وهي على حد علم الباحث أن هذه الدراسة لم يتطرق إليها إلا قلة من الباحثين في البيئة المحلية حتى الآن.

منهجية الدراسة : -

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، لاعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى وصف وتحليل طبيعة الإدارة الأمنية للوحدات الدعائية الإلكترونية المطورة في حالات الطوارئ، وقد اختار الباحث هذا المنهج نظراً لأنه المنهج الذي يساعد الباحث، على أن يدرس الظاهرة محل الدراسة بدون أن يصبح الباحث جزءاً من هذه الظاهرة أو أن يؤثر أو يتأثر بها وبهدف وصف مشكلة الدراسة وتحليل النتائج المتوصل إليها، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة دراستنا وخاصة في إطارها النظري. أما في الجانب التطبيقي، فاعتمدنا على المقابلة والاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة، وبغرض تسهيل عملية تحليل ومناقشة النتائج تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، المعالجة البيانات وتحليلها والتوصل إلى نتائج الدراسة، كما تم استخدام عدد من الأدوات الإحصائية والتي تناسب دراستنا كالتوزيعات التكرارية النسب المئوية معامل ألفا كرونباخ المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي. (عبد الحميد، 2020).

وأعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة وذلك في جمع بيانات الدراسة من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة، وجمع البيانات الميدانية وتحويلها من بيانات كيفية إلى بيانات كمية ليسهل التعامل معها في الوصف والتحليل، وذلك لتحليل ودراسة مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية - بمدينة جدة .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية - بمدينة جدة

الحدود الزمانية : العام الجامعي (١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥ م)

الحدود المكانية : شركات تحلية المياه الواقعة في المملكة العربية السعودية - مدينة جدة

الحدود البشرية : مجموعة من منسوبي شركات تحلية المياه الواقعة في المملكة العربية السعودية - مدينة جدة وعددهم (١٠٠) فرد .

تحليل البيانات : -

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها، ومناقشتها من خلال استعراض إجابات أفراد عينة الدراسة حيث بدأ الفصل بمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة، وعمل الإحصاءات الوصفية لمحاوَر الاستبانة، والإجابة على تساؤلات الدراسة، إضافة لإجراء الاختبارات الإحصائية التي من شأنها أن تحقق أهداف الدراسة.

ويتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الدراسة والتي تمثلت في بيان المنهجية وأسلوب الدراسة المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، الى جانب أداة الدراسة ومصادر بناءها. كما تم توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها، وبيان معاملات الصدق وصدق الاتساق الداخلي وحساب معاملات ثبات أداة الدراسة، والعلاقة بين المتغيرات، بالإضافة إلى توضيح لخصائص أفراد العينة (البيانات الديموغرافية).

منهجية وأسلوب الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في معالجة موضوع الدراسة، والقائم على وصف الظاهرة المدروسة كما هي في أرض الواقع، وتحليل بيانات قائمة الاستقصاء، واختبار الفرضيات، وعليه تم تقسيم الدراسة إلى جزئين كالآتي:

الجزء الأول: يحتوي هذا الجزء على الجانب الوصفي للدراسة، ويشمل الاطار النظري الذي يكشف الدور الوسيط لسلوكيات المواطنة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الشاملة وسلوك العمل الابتكاري.

الجزء الثاني: يتناول هذا الجزء الجانب التحليلي للدراسة، حيث تم استخدام الاستبيان بهدف جمع البيانات الضرورية من عينة الدراسة وهم العاملين بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الطائف. كما تم معالجة مخرجات الدراسة من خلال استخدام أساليب القياس والاختبارات الإحصائية.

خصائص عينة الدراسة:

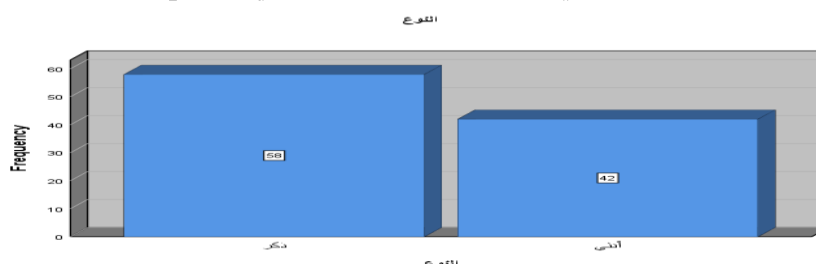
أولاً: البيانات الديمغرافية للمرضى، والتي من خلالها سنقدم وصفاً لأهم الخصائص الديمغرافية التي يمتازون بها

١. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب الجنس:
يبين عرض الجدول (١) والشكل (١) المتواليين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس:
الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	58	58.0
أنثى	42	42.0
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يُظهر الجدول توزيع العينة البالغة ١٠٠ فرداً وفقاً للجنس، حيث يشكل الذكور النسبة الأكبر بواقع ٥٨ فرداً (٥٨%)، بينما بلغ عدد الإناث ٤٢ أفراد (٤٢%). يشير هذا التوزيع إلى هيمنة الذكور في العينة، مما قد يعكس طبيعة القوى العاملة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الموجودة في المملكة العربية السعودية العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة. الشكل التالي يوضح هذه النسب:



٢. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة علي حسب الفئة العمرية

يبين عرض الجدول (٢) والشكل (٢) المتواليين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية:

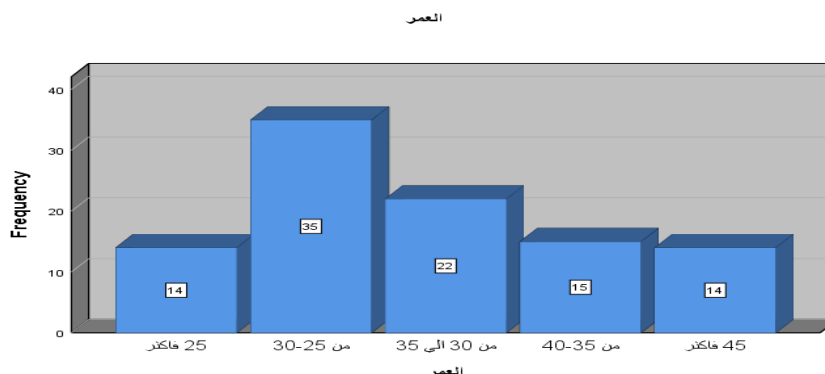
الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
٢٥ فأكثر	14	14.0
من ٢٥ - ٣٠	35	35.0
من ٣٠ الى ٣٥	22	22.0
من ٣٥ - ٤٠	15	15.0
٤٥ فأكثر	14	14.0
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يبين الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين ٢٥ - ٣٠ سنة، بنسبة ٣٥% تليها الفئة العمرية من ٣٠ الي ٣٥ بنسبة ٢٢% ومن ثم الفئة من ٣٥ الي ٤٠ بنسبة ١٥% و الفئتين ٢٥ فأكثر و ٤٥ فأكثر بنسبة ١٤% ، ما يشير إلى أن العينة تتركز في متوسط العمر المهني، وهو ما قد يعكس استقراراً في الخبرة والكفاءة المهنية. الشكل التالي يوضح هذه النسب:

الشكل رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على برنامج spss

٣. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب المستوى التعليمي:

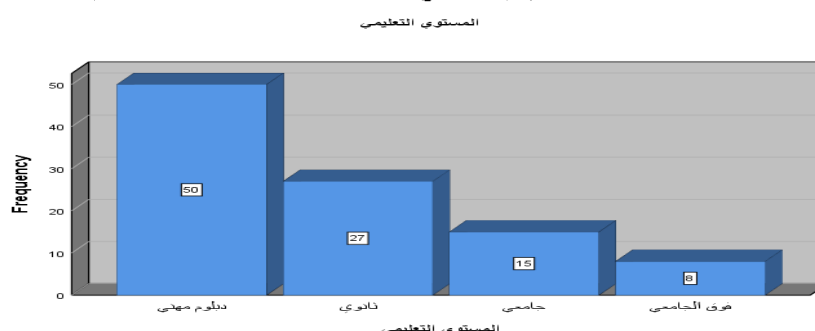
يبين عرض الجدول (٣) والشكل (٣) المتواليين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي: الجدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
50.0	50	دبلوم مهني
27.0	27	ثانوي
15.0	15	جامعي
8.0	8	فوق الجامعي
100.0	100	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يُظهر الجدول تنوعاً ملحوظاً في المؤهلات العلمية لأفراد العينة، حيث يحتل حاملو الماجستير المرتبة الأولى بنسبة ٣١.٦% (١٧٥ فرداً)، يليهم الحاصلون على المؤهل الجامعي بنسبة ٣٦.٢% (٢٠٠ فرداً)، ثم حملة الدكتوراه بنسبة ١٤.٦% (٨١ فرداً). كما يُلاحظ وجود نسبة محدودة من ذوي المؤهل المتوسط (٦.٧%)، بينما يشكل حملة دبلوم الدراسات العليا ١٠.٨%. يدل هذا التوزيع على ارتفاع المستوى التعليمي العام للعينة، وهو أمر متوقع في بيئة عمل صحية تتطلب كفاءات علمية متقدمة. الشكل التالي يوضح هذه النسب:

الشكل رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



٤. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب نوع الشركة / المنشأة :

يبين عرض الجدول (٤) والشكل (٤) المتوالين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة على حسب نوع الشركة / المنشأة.

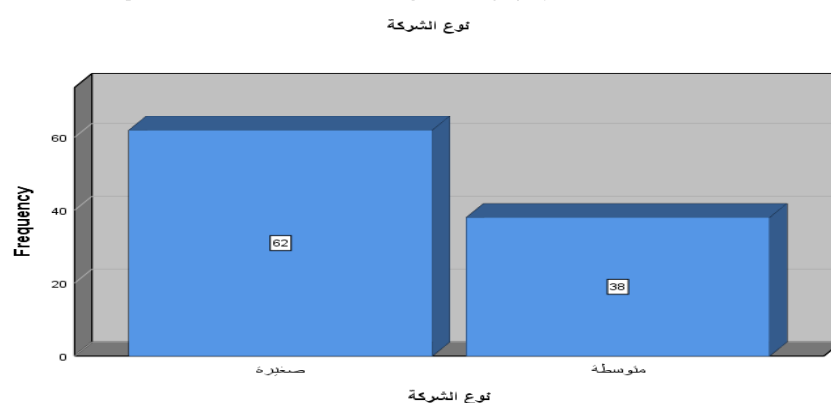
الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة / المنشأة .

النسبة المئوية	التكرارات	نوع الشركة / المنشأة
62.0	62	صغيرة
38.0	38	متوسطة
100.0	100	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يُبرز الجدول ان ٦٢% من شركات افراد الدراسة هي صغيرة و ٣٨% من الشركات هي كبيرة. الشكل التالي يوضح هذه النسب:

الشكل رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة.



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على برنامج Excell

٥. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب المركز الوظيفي في الشركة.

يبين عرض الجدول (٥) والشكل (٥) المتواليين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة على حسب المركز الوظيفي في الشركة.

جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة على حسب المركز الوظيفي في الشركة.

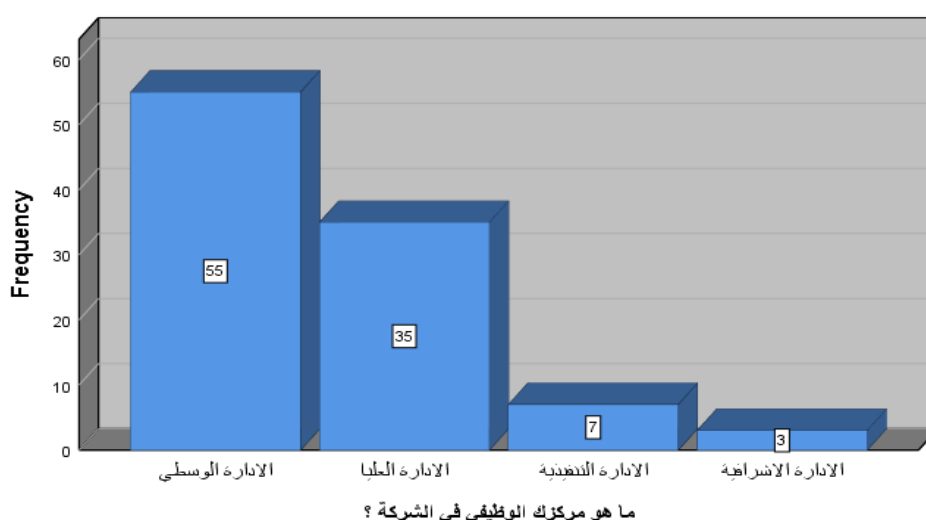
المركز الوظيفي في الشركة	التكرارات	النسبة المئوية
الإدارة الوسطى	55	55.0
الإدارة العليا	35	35.0
الإدارة التنفيذية	7	7.0
الإدارة الإشرافية	3	3.0
المجموع	100	100.0

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يُظهر الجدول أن ٥٥% من أفراد العينة يعملون في الإدارة الوسطى و ٣٥% يعملون في الإدارة العليا و ٧% يعملون في الإدارة التنفيذية في حين أن ٣% فقط من أفراد العينة هم من الإدارة الإشرافية.

الشكل رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب المركز الوظيفي.

ما هو مركزك الوظيفي في الشركة ؟

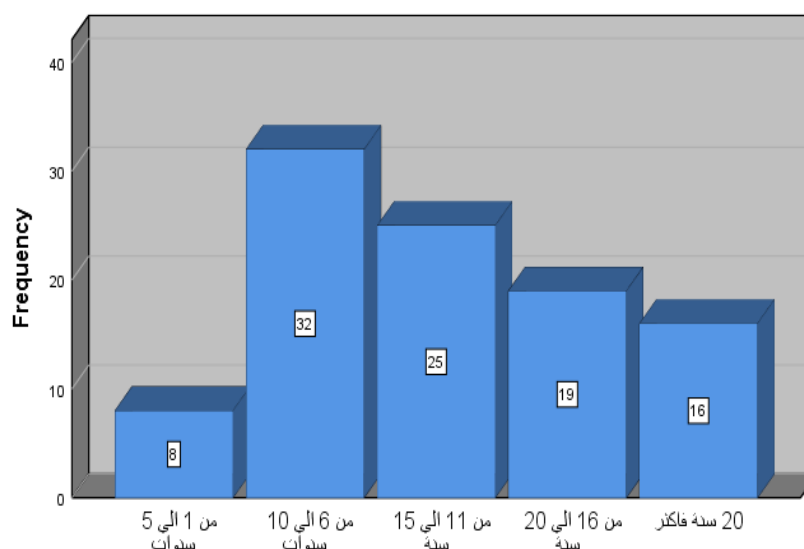


٦. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب السنوات التي قضيتها في الوظيفة.

السنوات التي قضيتها في الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
من ١ الي ٥ سنوات	8	8.0
من ٦ - ١٠ سنوات	32	32.0
من ١١ - ١٥ سنة	25	25.0
من ١٦ الي ٢٠ سنة	19	19.0
٢٠ سنة فاكثر	16	16.0
المجموع	100	100.0

يشير الجدول الي ان ٣٢% من افراد العينة لهم خبرة تتراوح من ٦ الي ١٠ سنوات في حين ان ٢٥% من لهم خبرة من ١١ الي ١٥ سنة و ١٩% لهم خبرة تتراوح بين ١٦ الي ٢٠ سنة و ٨% لهم خبرة تتراوح بين ١ الي ٥ سنوات

ما هو عدد السنوات التي قضيتها في هذه الوظيفة؟



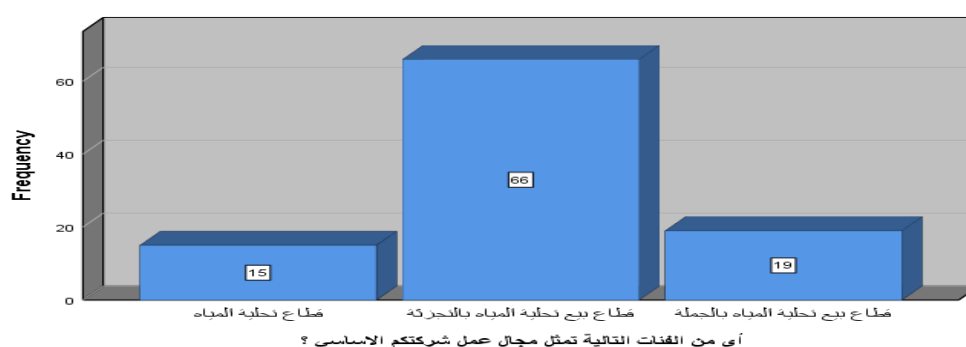
ما هو عدد السنوات التي قضيتها في هذه الوظيفة؟

٧. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب مجال عمل الشركة.

النسبة المئوية	التكرارات	مجال عمل الشركة
15.0	15	قطاع تحلية المياه
66.0	66	قطاع بيع تحلية المياه بالتجزئة
19.0	19	قطاع بيع تحلية المياه بالجملة
100.0	100	المجموع

يشير الجدول الي ان ٦٦% من الشركات عاملة في قطاع بيع تحلية المياه بالتجزئة و ١٩% من الشركات تعمل في قكاع بيع تحلية المياه بالجملة و ١٥% فقط من الشركات تعمل في قطاع التحلية

أي من الفئات التالية تمثل مجال عمل شركتكم الاساسي ؟

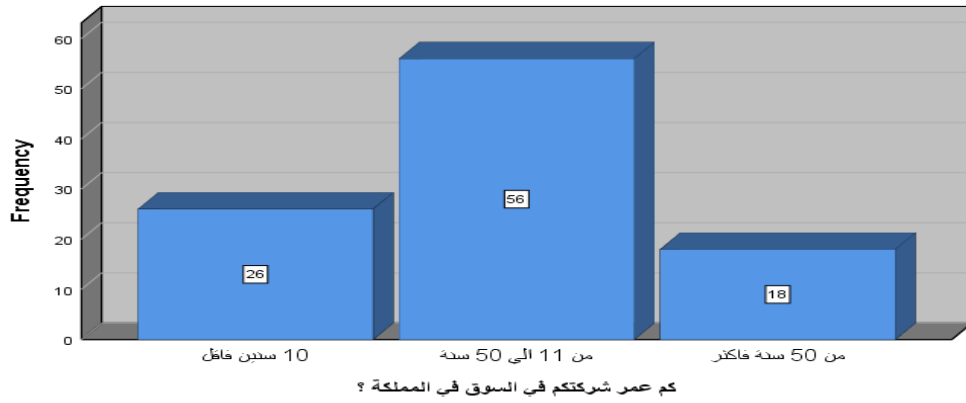


٨. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب عمر الشركة في السوق.

النسبة المئوية	التكرارات	عمر الشركة في السوق
26.0	26	١٠ سنين فأقل
56.0	56	من ١١ الي ٥٠ سنة
18.0	18	٥٠ سنة فأكثر
100.0	100	المجموع

يشير الجدول الي ان ٥٦% من افراد الدراسة يعملون في شركات عمرها من ١١ الي ٥٠ سنة في السوق و ٢٦% من افراد الدراسة يعملون في شركات عمرها ١٠ سنين فأقل و ١٨% من افراد الدراسة يعملون في شركات عمره ٥٠ سنة فأكثر

كم عمر شركتكم في السوق في المملكة ؟

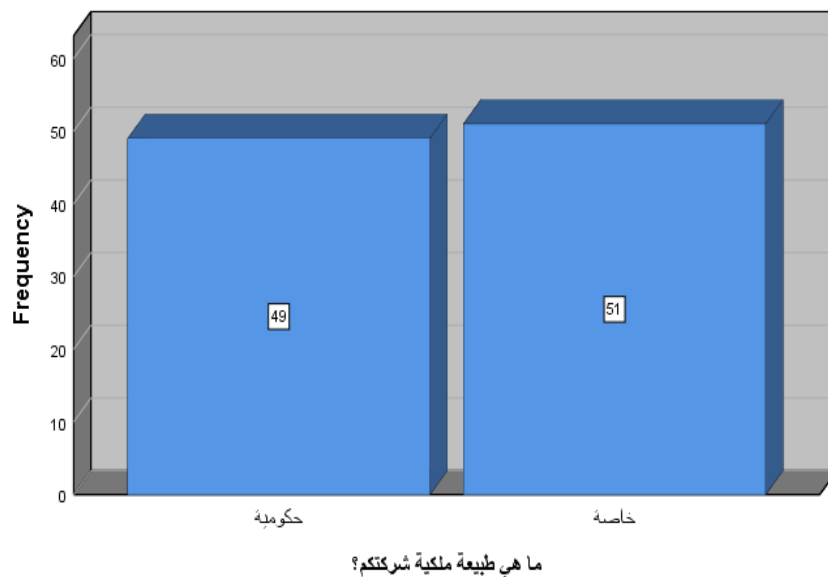


٩. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب ملكية الشركة.

ملكية الشركة	التكرارات	النسبة المئوية
خاصة	49	49.0
حكومية	51	51.0
المجموع	100	100.0

يشير الجدول الي ان ٥١% من افراد الدراسة يعملون في شركات مملوكة للحكومة في حين ان ٤٩% من افراد الدراسة يعملون في شركات ملكية خاصة

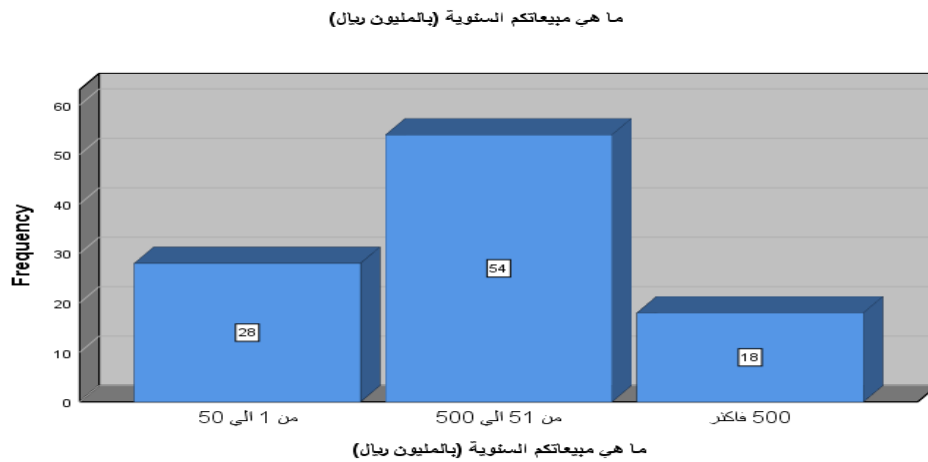
ما هي طبيعة ملكية شركتكم؟



١٠. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب المبيعات السنوية للشركة.

المبيعات السنوية للشركة	التكرارات	النسبة المئوية
من ١ الي ٥٠	28	28.0
من ٥١ - ٥٠٠	54	54.0
٥٠٠ فأكثر	18	18.0
المجموع	100	100.0

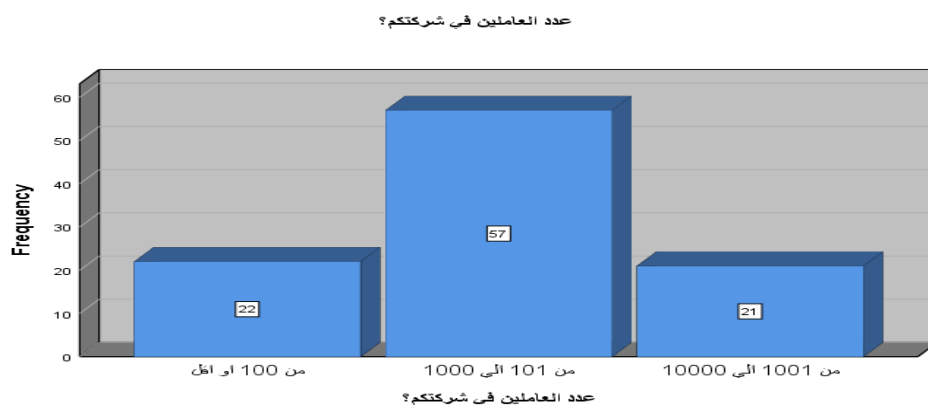
يشير الجدول الي ان ٥٤% من افراد الدراسة يعملون في شركات مبيعاتها السنوية من ٥١ الي ٥٠٠ مليون ريال وان ٢٨% من افراد الدراسة يعملون في شركات مبيعاتها السنوية من ١ الي ٥٠ مليون ريال وان ١٨% من افراد الدراسة يعملون في شركات مبيعاتها السنوية ٥٠٠ مليون ريال فأكثر



١١. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب عدد العاملين في الشركة.

عدد العاملين في الشركة	التكرارات	النسبة المئوية
من ١٠٠ أو أقل	22	22.0
من ١٠١ ال ١٠٠٠	57	57.0
من ١٠٠١ الي ١٠٠٠٠	21	21.0
المجموع	100	100.0

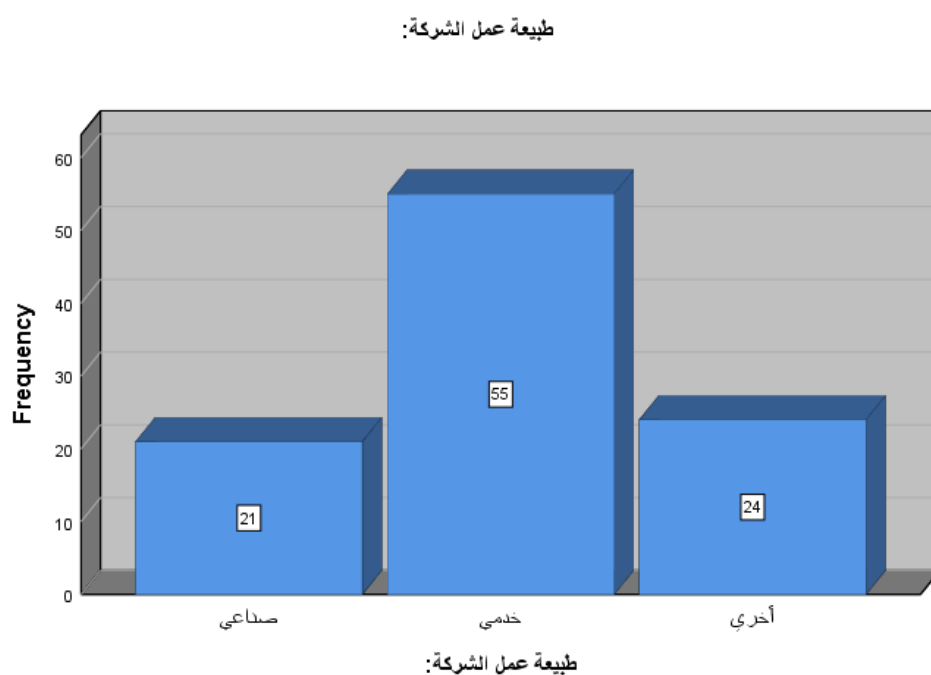
يشير الجدول أعلاه الي ان ٥٧% من افراد الدراسة يعملون في شركات عدد العاملين فيها بين ١٠١ و ١٠٠٠ و ان ٢٢% من افراد الدراسة يعملون في شركات بها ١٠٠ عامل او اقل في حين ان ٢١% من افراد الدراسة يعملون في شركات بها من ١٠٠١ الي ١٠٠٠٠ عامل



١٢. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب طبيعة عمل الشركة.

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة عمل الشركة
21.0	21	صناعي
55.0	55	خدمي
24.0	24	أخرى
100.0	100	المجموع

يشير الجدول الي ان ٥٥% من افراد الدراسة يعملون في شركات لها طبيعة عمل خدمي و ان ٢٤% من افراد الدراسات لهم طبيعة اخري في حين ان ٢١% من افراد الدراسة يعملون في شركات لها طبيعة عمل صناعي



أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاستبانة بما يتلاءم مع متطلبات الدراسة، إلى جانب الاعتماد على نموذج Likert الخماسي في تصميمها. وقد تم إعدادها وفقاً للمراحل التالية:

إعداد الاستبانة بصورتها الأولية من أجل استخدامها في جمع البيانات.

عرض الاستبانة على المشرفين من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.

تعديل الاستبانة حسب ما رآه المشرفين، وتصحيح ما يجب تصحيحه وحذف ما لا يلزم الدراسة من عبارات.

اختبار الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص ومجموعة من الخبراء.

تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظات المحكمين، والذين بلغ عددهم ٤ محكمين من مختلف الجامعات السعودية.

توزيع الاستبانة على العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

وقد تكونت الاستبانة من البيانات الديموغرافية بالإضافة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: سلوك المواطنة التنظيمية.

المحور الثاني: القيادة الشاملة

المحور الثالث: سلوك العمل الابتكاري

الأساليب الإحصائية:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد استرجاع الاستبانات تم تفريغ إجابات أفراد عينة الدراسة وإدخال البيانات إلى الحاسوب لمعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences – SPSS)، وكما يلي:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures وذلك لغايات وصف خصائص عينة أفراد الدراسة الديموغرافية والوظيفية، والتي تشمل: التكرارات لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

النسب المئوية لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة.

المتوسطات الحسابية لقياس متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة.

الانحرافات المعيارية لقياس مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

ثانياً: معامل الثبات (Cronbach – Alpha) للتعرف على مدى ثبات مقاييس الدراسة.

ثالثاً: تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) للكشف عن الدور الوسيط لسلوكيات المواطنة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الشاملة وسلوك العمل الابتكاري: دراسة ميدانية بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الطائف.

رابعاً: معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للكشف عن العلاقة بين الدور الوسيط لسلوكيات المواطنة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الشاملة وسلوك العمل الابتكاري: دراسة ميدانية بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الطائف.

خامساً: استخدام اختبارات (T-Test) لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً للمتغيرات الديمغرافية ذات الفئتين.

سادساً : تحليل التباين المتعدد (Multiple Variance Analysis) لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً للمتغيرات الديمغرافية ذات الفئات المتعددة.

سابعاً: اختبار شيفيه (Scheffe Test) الذي استخدم لبيان المقارنات البعدية للفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

مؤشرات الصدق والثبات:

الصدق الظاهري للاستبانة:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على المشرف على هذه الرسالة، بالإضافة إلى عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المحكمين، وذلك بهدف تحكيمها والتأكد من مدى ملائمة العبارات من حيث كفايتها ووضوح المعنى وشمولها على محاور أداة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

• ويقصد بهذا النوع من الصدق: مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقاس ما وضعت لقياسه فقط، وللتأكد من صدق عبارات الاستبانة.

يستخدم هذا النوع من الصدق لتحديد مدى تجانس العناصر في قياس نفس الظاهرة أو المتغير الأساسي. بمعنى آخر، إذا كانت جميع العناصر في الاستبانة تقيس نفس الشيء (المفهوم أو البعد)، فإن الإجابات على هذه العناصر يجب أن تكون مترابطة ومتسقة، الجدول التالي يوضح هذه العلاقات:

الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية لأداة الدراسة.

التنوع والاهتمام البيئي للموردين		التعامل الأخلاقي للموردين		اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.468**	1	.628**	١	.766**
٢	.472**	2	.640**	٢	.729**
٣	.592**	3	.685**	٣	.700**

.698**	٤	.640**	4	.639**	٤
الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية		اهتمام الموردين بالسلامة		اهتمام الشركة بالمجتمع	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
.547**	١	.640**	١	.634**	١
.547**	٢	.499**	٢	.781**	٢
.700**	٣			.525**	3
.622**	٤			.618**	4
.567**	٥				
.632**	٦				
				الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
				.687**	1
				.788**	2
				.497**	3
				.589**	4
				.519**	5
				.519**	6
				.521**	7
				.517**	8
				.425**	9

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS - (** دالة عند (٠.٠١))

الجدول أعلاه يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية حيث نجد أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٦٩٨ - ٠.٧٦٤) وهي قيم موجبة ودالة احصائياً عند (٠.٠١)، ما

يعني ان فقرات أداة الدراسة تتمتع بمستوى عالي من الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية لأداة الدراسة.

ثبات الاستبانة Reliability:

يشير إلى مدى استقرار نتائج الاستبانة واتساقها عند تطبيقها على نفس المجموعة في أوقات مختلفة أو عند استخدامها في ظروف مشابهة. بمعنى آخر، إذا كانت الاستبانة موثوقة (ذات ثبات عالٍ)، فإن النتائج التي يتم الحصول عليها تكون متسقة عبر الزمن ولا تعتمد بشكل كبير على العشوائية أو الظروف الخارجية (العيسى، عبدالرحمن، ٢٠١٥، الاحصاء في البحث النفسي والتربوي .دار الفكر للنشر والتوزيع). ويُعد ثبات الاستبانة من أهم خصائصها، ويضمن دقة نتائجها، وتستخدم عدة طرق لحسابه منها:

إعادة تطبيق الاستبانة: يتم تطبيق الاستبانة على نفس العينة بعد فترة زمنية محددة، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين. يُشير معامل الارتباط المرتفع إلى ثبات الاستبانة.

طريقة التجزئة النصفية: يتم تقسيم فقرات الاستبيان إلى نصفين، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج النصفين. يُشير معامل الارتباط المرتفع إلى ثبات الاستبانة.

حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا: يُعد هذا المعامل من أكثر الطرق شيوعاً لقياس ثبات الاستبانة، ويعتمد على حساب متوسط التباين بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة. يُشير معامل ثبات كرونباخ ألفا المرتفع (أعلى من ٠.٧٠) إلى ثبات الاستبانة، وهو أحد أكثر الأساليب شيوعاً لقياس الاتساق الداخلي لأداة قياس مثل الاستبانة (علي، فاطمة الزهراء، ٢٠١٨م، تصميم أدوات البحث العلمي وتحليل البيانات - دار النهضة العربية).

تم استخدام برنامج SPSS لحساب معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وفقاً للجداول التالية:

الفاكرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباخ لحساب الثبات للاستبانة، حيث حصلت على قيمة (الفاكرونباخ) لأبعاد محاور الاستبانة وللإستبانة ككل، ويوضح جدول (٣-٧) ذلك:

جدول رقم (٧) معاملات الثبات بواسطة الفاكرونباخ.

المحور	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	4	0.863
التعامل الأخلاقي للموردين	4	0.895
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	4	0.924
اهتمام الشركة بالمجتمع	4	٠.٨٢١
اهتمام الموردين بالسلامة	2	٠.٧٠١
الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية	6	0.836
الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟	9	0.934
الاستبانة ككل	33	0.944

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

الجدول أعلاه يوضح معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة فنجد أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠.٧٠١ - ٠.٩٤٤) وهي قيم مرتفعة، وبالنسبة للاستبيان ككل بلغت (٠.٩٤٤) ما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في عمليتي جمع البيانات والتنبؤ بنتائج الدراسة.

التحليل الاحصائي لأداة الدراسة والاجابة عن التساؤلات والفرضيات

- ألمحك المعتمد في الدراسة
- الإجابة على تساؤلات الدراسة
- المقارنة بين محاور وأبعاده متغيرات الدراسة

معيار الحكم (المحك)

تم استخدام معيار ليكرت الخماسي كمعيار للإجابة، والذي يتكون من خمس خيارات (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١)، وتم وضعها كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) معيار الحكم الخماسي.

الإجابة	الرمز (الوزن)	المدى	درجة الموافق
موافق بشدة	٥	من ٤.٢ إلى ٥	كبيرة جداً
موافق	٤	من ٣.٤ إلى أقل من ٤.٢	كبيرة
محايد	٣	من ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤	متوسطة

غير موافق	٢	من ١.٨ إلى أقل من ٢.٦	ضعيفة
غير موافق بشدة	١	من ١ إلى أقل من ١.٨٠	ضعيفة جداً

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية

يتم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة بغرض الإجابة عن التساؤلات التي وضعها الباحث ومن ثم يتم مقارنته مع المدى الذي يقع بداخله، فيعطى درجة الموافقة.

أولاً: الإجابة عن تساؤلات أداة الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور أداة الدراسة وفقاً للآتي:

المحور الأول: التنوع والاهتمام البيئي للموردين.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن عبارات المحور الأول التنوع والاهتمام البيئي للموردين.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	التركيز على تنوع نحاول اختيار شركات الموردين من المنشآت الصغيرة أو المملوكة للقطاع الخاص.	4.03	0.98	كبيرة
٢	نحاول اختيار موردين يستخدمون عبوات يمكن إعادة تعبئتها أو تدويرها.	4.02	0.92	كبيرة
٣	نحاول اختيار موردين يشتركون في مبادرة الشراء المناسب للبيئة (الأخضر)	4.25	0.77	كبيرة جداً
٤	نحاول اختيار الموردين الذين ينتجون أقل قدر ممكن من المخلفات أو النفايات	4.25	0.74	كبيرة جداً

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الأول : التنوع والاهتمام البيئي للموردين.. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين ٤.٠٢ و ٤.٢٥، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور الثاني: التعامل الأخلاقي للموردين.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعباري	درجة الموافقة
١	نتجنب أثناء التفاوض الأساليب التي قد تخلق سوء فهم لدى مندوبي الموردين	4.23	0.81	كبيرة جداً
٢	نتجنب الكذب والمبالغة عند التفاوض مع الموردين	4.12	0.84	كبيرة
٣	نتجنب توجيه اللوم للموردين على أخطائنا	4.22	0.73	كبيرة جداً
٤	نتجنب في عقودنا المصطلحات التي قد تفهم خطأ ويمكن استخدامها ضد الموردين	4.13	0.85	كبيرة

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الثاني : التعامل الأخلاقي للموردين. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين ٤.١٢ و ٤.٢٣، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة
المحور الثالث: اهتمام الموردين بحقوق الإنسان.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعباري	درجة الموافقة
١	نحن نحاول اختيار موردين لا يبخسون العمال حقوقهم	4.52	0.75	كبيرة جداً
٢	نحن نحاول اختيار موردين لا يوظفون الأطفال	4.13	0.83	كبيرة
٣	نحن نحاول اختيار موردين يدفعون رواتب عادلة لموظفيهم لتمكنهم من العيش	4.00	0.85	كبيرة
٤	نحن نحاول اختيار موردين يدعمون حقوق الإنسان	3.9	0.76	كبيرة

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الثالث : اهتمام الموردين بحقوق الإنسان. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين ٣.٩ و ٤.٥٢، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور الرابع: اهتمام الشركة بالمجتمع.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	نحاول مساعدة اقتصادنا المحلي باختيار موردين محليين كلما أمكن ذلك	4.07	0.79	كبيرة
٢	نقدر دعم مورديننا للبرامج الاجتماعية	4.15	0.67	كبيرة
٣	نقدر إدراك مورديننا للقضايا الاجتماعية	4.28	0.70	كبيرة جداً
٤	تعتبر إعطاء الفرصة للشركات المحلية الأخرى للنجاح مهم لنجاحنا	4.34	0.52	كبيرة جداً

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الرابع : اهتمام الشركة بالمجتمع. سجّلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوحت بين ٤.٠٧ و ٤.٣٤، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور الخامس : اهتمام الموردين بالسلامة.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	نحاول اختيار الموردين الذين يوفرّون بيئة عمل آمنة	4.36	0.52	كبيرة جداً
٢	نحاول اختيار الموردين الذين ينقلون ويوصلون السلع بسلامة	4.19	0.66	كبيرة

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الخامس : اهتمام الموردين بالسلامة. سجّلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوحت بين ٤.٣٦ و ٤.١٩، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور السادس : الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	الاستثمار في الموردين المسؤولين اجتماعياً العاملين في التكنولوجيا أو في مجال الريادة والابداع	4.83	0.09	كبيرة جداً
٢	أوقاف لمساندة الفقراء والمحتاجين	4.24	0.55	كبيرة جداً
٣	إيجاد فرص عمل للمعوقين	4.39	0.86	كبيرة جداً
٤	الاستثمار في تنمية الاقتصاد الوطني	4.08	0.96	كبيرة
٥	دعم برامج التعليم / الثقافة / الفن	4.18	0.82	كبيرة
٦	الاستثمار في مجالات تنمية الاقتصاد الوطني	4.10	0.73	كبيرة

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور السادس : الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوحت بين ٤.٨٣ و ٤.١٠، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور السابع : الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	إيرادات البيع	4.72	0.52	
٢	نمو البيع	4.22	0.46	
٣	الحصة السوقية	4.25	0.64	
٤	نفضل موردين لديهم تفهم للبيئة	4.31	0.54	
٥	نفضل موردين لديهم تفهم لضرورة التنويع	3.95	0.74	
٦	نفضل موردين لديهم تفهم لحقوق الإنسان	4.43	0.59	
٧	نفضل موردين لديهم تفهم للعمل الخيري	4.25	0.63	
٨	نفضل موردين لديهم تفهم للسلامة	4.11	0.66	
٩	نفضل الموردين الذين يركزون على الاستدامة من خلال الاهتمام والموازنة بين الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية	4.23	0.29	

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين ٤.٧٢ و ٣.٩٥، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة الفروق بين المتغيرات الشخصية في الإجابة على محاور أداة الدراسة:

لمعرفة الفروق بين المتغيرات الشخصية تم استخدام كلاً من تحليل التباين الأحادي ANOVA واختبار (T) للعينات المستقلة كما يلي:

١. الجنس:

جدول (١٠) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم (t)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	ذكور	4.2198	.73011	١.٣٤٣	٠.١٨٢
	إناث	4.0238	.70670		
التعامل الأخلاقي للموردين	ذكور	4.1638	.73680	٠.١٨٥-	٠.٨٥٣
	إناث	4.1905	.67356		
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	ذكور	4.1810	.65191	١.٣٦	٠.١٦٣
	إناث	3.9762	.80359		
اهتمام الشركة بالمجتمع	ذكور	4.2026	.48544	٠.١٧٦-	٠.٨٦
	إناث	4.2202	.50667		
اهتمام الموردين بالسلامة	ذكور	4.2500	.44179	٠.٦٠٥-	٠.٥٦٠
	إناث	4.3095	.54046		
الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية	ذكور	4.1434	.51832	٠.٤٤-	٠.٦٦٩
	إناث	4.1943	.62777		
الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات	ذكور	4.2000	.49328	١.٢٣١-	٠.٢٢٨
	إناث	4.3176	.46766		

					في الأعوام الثلاثة الماضية؟
--	--	--	--	--	-----------------------------

يُظهر الجدول (٤-٥) نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين Independent sample t- test في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) عبر المحاور السبعة لأداة الدراسة. وقد تم استخدام اختبار t المستقل لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث. وتشير النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المحاور السبعة. يمكن الاستنتاج أن الجنس لا يُعدّ متغيراً فارقاً في استجابات أفراد العينة على محاور الدراسة

٢. العمر:

جدول (١١) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	1.750	4	.437	.830	.509
	داخل المجموعات	50.047	95	.527		
	الكلية	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	1.045	4	.261	.511	.727
	داخل المجموعات	48.518	95	.511		
	الكلية	49.562	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	4.088	4	1.022	2.038	.095
	داخل المجموعات	47.634	95	.501		
	الكلية	51.723	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.413	4	.103	.416	.797
	داخل المجموعات	23.552	95	.248		

			99	23.965	الكلية	
.939	.197	.048	4	.191	بين المجموعات	اهتمام الموردين بالسلامة
		.242	95	22.997	داخل المجموعات	
			99	23.187	الكلية	
.990	.072	.024	4	.095	بين المجموعات	الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية
		.331	95	31.439	داخل المجموعات	
			99	31.534	الكلية	
.892	.278	.067	4	.268	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.241	95	22.906	داخل المجموعات	
			99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن العمر لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة.

المستوى التعليمي:

جدول (١٢) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.
حسب نوع الشركة / المنشأة :

جدول (١٢) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الشركة.

المحور	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم (t)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	صغيرة	4.1210	.72250	٠.٢٩١-	٠.٦٤٧
	متوسطة	4.1645	.73355		
التعامل الأخلاقي للموردين	صغيرة	4.1331	.76114	٠.٧٥٥-	٠.٥١٣
	متوسطة	4.2434	.61371		
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	صغيرة	4.0242	.79278	١.٢٥٥-	٠.٣٦٥
	متوسطة	4.2105	.58277		
اهتمام الشركة بالمجتمع	صغيرة	4.1815	.51249	٠.٧٣٩-	٠.١١٤
	متوسطة	4.2566	.45946		
اهتمام الموردين بالسلامة	صغيرة	4.2823	.51709	٠.١٩١	١.٣٨
	متوسطة	4.2632	.43085		
الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية	صغيرة	4.1342	.61244	٠.٦٩١-	٠.٧٠٧
	متوسطة	4.2147	.47933		
الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟	صغيرة	4.2369	.48640	٠.٣٢٨-	١.٣٦
	متوسطة	4.3176	.46766		

يُظهر الجدول (١٢) نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين Independent sample t- test في اجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع الشركة (صغيرة/متوسطة) عبر المحاور السبعة لأداة الدراسة. وقد تم استخدام اختبار t المستقل لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشركات الصغيرة

والمتوسطة. وتشير النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الشركة في المحاور السبعة. يمكن الاستنتاج أن نوع الشركة لا يُعد متغيراً فارقاً في استجابات أفراد العينة على محاور الدراسة حسب المركز الوظيفي في الشركة.

جدول (١٣) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المركز الوظيفي للموظف في الشركة.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	.717	3	.239	.449	.718
	داخل المجموعات	51.080	96	.532		
	الكلية	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	1.010	3	.337	.666	.575
	داخل المجموعات	48.552	96	.506		
	الكلية	49.563	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	1.802	3	.601	1.155	.331
	داخل المجموعات	49.921	96	.520		
	الكلية	51.722	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.545	3	.182	.744	.528
	داخل المجموعات	23.420	96	.244		
	الكلية	23.965	99			
اهتمام الموردين بالسلامة	بين المجموعات	.565	3	.188	.799	.497

		.236	96	22.623	داخل المجموعات	
			99	23.187	الكلية	
.211	1.533	.480	3	1.441	بين المجموعات	الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية
		.313	96	30.093	داخل المجموعات	
			99	31.534	الكلية	
.654	.543	.129	3	.387	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.237	96	22.787	داخل المجموعات	
			99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن المركز الوظيفي للموظف في الشركة لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة

مجال عمل الشركة.

جدول (١٤) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمجال عمل الشركة.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	.502	2	.251	.475	.624
	داخل المجموعات	51.295	97	.529		
	الكلية	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	.761	2	.381	.756	.472
	داخل المجموعات	48.801	97	.503		
	الكلية	49.562	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	.001	2	.000	.001	.999
	داخل المجموعات	51.722	97	.533		
	الكلية	51.723	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.615	2	.308	1.278	.283
	داخل المجموعات	23.350	97	.241		
	الكلية	23.965	99			
اهتمام الموردين بالسلامة	بين المجموعات	.115	2	.057	.241	.786
	داخل المجموعات	23.073	97	.238		
	الكلية	23.187	99			

.299	1.224	.388	2	.776	بين المجموعات	الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية
		.317	97	30.758	داخل المجموعات	
			99	31.534	الكلية	
.311	1.183	.276	2	.552	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.233	97	22.622	داخل المجموعات	
			99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن لمجال عمل الشركة لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة

عمر الشركة في السوق.

جدول (١٥) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عمر الشركة في السوق.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	.761	2	.381	.723	.488
	داخل المجموعات	51.036	97	.526		
	الكلي	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	.935	2	.468	.933	.397
	داخل المجموعات	48.627	97	.501		
	الكلي	49.562	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	.031	2	.016	.029	.971
	داخل المجموعات	51.691	97	.533		
	الكلي	51.723	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.421	2	.211	.867	.423
	داخل المجموعات	23.544	97	.243		
	الكلي	23.965	99			
اهتمام الموردين بالسلامة	بين المجموعات	.472	2	.236	1.007	.369
	داخل	22.716	97	.234		

					المجموعات	
			99	23.188	الكلية	
.343	1.081	.344	2	.688	بين المجموعات	الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية
		.318	97	30.847	داخل المجموعات	
			99	31.534	الكلية	
.367	1.012	.237	2	.473	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.234	97	22.700	داخل المجموعات	
		.381	99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن عمر الشركة في السوق لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة

ملكية الشركة

جدول (١٦) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير ملكية الشركة.

المحور	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم (t)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	حكومية	4.1173	.74145	٠.٢٧٢-	٠.٧٨٦
	خاصة	4.1569	.71232		
التعامل الأخلاقي للموردين	حكومية	4.1786	.71443	٠.٠٤٩	٠.٩٦١
	خاصة	4.1716	.70797		
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	حكومية	4.1378	.67712	٠.٥٧٨	٠.٥٦٥
	خاصة	4.0539	.76862		
اهتمام الشركة بالمجتمع	حكومية	4.1939	.46566	٠.٣٢٠-	٠.٧٥٠
	خاصة	4.2255	.52023		
اهتمام الموردين بالسلامة	حكومية	4.2449	.43448	٠.٦٠٨-	٠.٥٤٥
	خاصة	4.3039	.52989		
الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية	حكومية	4.0953	.53909	١.٢١٠-	٠.٢٢٩
	خاصة	4.2316	.58516		
الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟	حكومية	4.1933	.50178	١.٣٩-	٠.٢٥٧
	خاصة	4.3033	.46444		

يُظهر الجدول (١٦) نتائج اختبار اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين Independent sample t-test في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير ملكية الشركة (حكومية/خاصة) عبر المحاور السبعة لأداة الدراسة. وقد تم استخدام اختبار t المستقل لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتشير النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية الشركة في المحاور السبعة. يمكن الاستنتاج أن ملكية الشركة لا يُعد متغيراً فارقاً في استجابات أفراد العينة على محاور الدراسة

طبيعة عمل الشركة.

جدول (١٧) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة عمل الشركة.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	1.636	2	.818	1.582	.211
	داخل المجموعات	50.161	97	.517		
	الكلية	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	.859	2	.429	.855	.428
	داخل المجموعات	48.704	97	.502		
	الكلية	49.563	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	.294	2	.147	.277	.758
	داخل المجموعات	51.428	97	.530		
	الكلية	51.723	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.438	2	.219	.902	.409
	داخل المجموعات	23.527	97	.243		
	الكلية	23.965	99			
اهتمام الموردين بالسلامة	بين المجموعات	.757	2	.378	1.636	.200
	داخل المجموعات	22.431	97	.231		
	الكلية	23.187	99			

.105	2.304	.715	2	1.430	بين المجموعات	الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية
		.310	97	30.104	داخل المجموعات	
			99	31.534	الكلية	
.092	2.448	.557	2	1.113	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.227	97	22.060	داخل المجموعات	
			99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن طبيعة عمل الشركة لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة

نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة، التي تم جمع بياناتها من عينة بلغت 100 فرد من العاملين في شركات قطاع تحلية المياه بمدينة جدة، مجموعة من الاستنتاجات المهمة، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:
- ارتفاع مستويات الموافقة على جميع محاور الدراسة:
- سجلت جميع المحاور السبعة (التنوع والاهتمام البيئي للموردين، التعامل الأخلاقي للموردين، اهتمام الموردين بحقوق الإنسان، اهتمام الشركة بالمجتمع، اهتمام الموردين بالسلامة، الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية، والأداء المالي) متوسطات حسابية تفوق المتوسط الفرضي (3.00)، وتراوح بين 3.90 و4.83، ما يدل على وجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة من قبل أفراد العينة على ممارسات المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في بيئة العمل.
- أعلى درجات الموافقة في البُعد الاجتماعي أكثر من البُعد البيئي أو الأخلاقي: بلغ أعلى متوسط إجابة 4.83 في العبارة: "الاستثمار في الموردين المسؤولين اجتماعياً العاملين في التكنولوجيا أو في مجال الريادة والابتكار" (المحور السادس)، بينما سجل المحور الأول (التنوع والاهتمام البيئي) أعلى متوسط 4.25. هذا يُظهر أن الشركات تولي أولوية أكبر للبُعد الاجتماعي والتنموي مقارنة بالبُعد البيئي، رغم أهمية الأخير في قطاع المياه.
- لم يُظهر أي من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التعليم، نوع الشركة، المركز الوظيفي، ملكية الشركة، إلخ) فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة، ما يشير إلى وجود وعي جماعي متجانس داخل قطاع تحلية المياه بمدينة جدة حول أهمية الموردين المسؤولين اجتماعياً وأخلاقياً، بغض النظر عن خلفيات الأفراد أو خصائص منشأتهم.
- الشركات الحكومية والخاصة متساوية في التزامها بالمسؤولية الاجتماعية للموردين: على الرغم من التوقعات بأن الشركات الحكومية قد تكون أكثر التزاماً بالمعايير الرسمية، إلا أن نتائج مقارنة "ملكية الشركة" أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة، ما يعكس تبنياً طوعياً وواسعاً لممارسات الاستدامة حتى في القطاع الخاص.
- الشركات ذات الخبرة الطويلة (أكثر من 11 سنة) لا تتفوق على الأصغر منها في ممارسات المسؤولية: لم تُظهر مقارنة "عمر الشركة في السوق" فروقاً، مما يشير إلى أن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية لا يرتبط بالقدم المؤسسي، بل قد يكون مدفوعاً بعوامل خارجية مثل متطلبات السوق أو ثقافة الإدارة.
- التركيز على سلامة الموردين كأحد أبرز الجوانب التشغيلية: سجل المحور الخامس (السلامة) ثاني أعلى متوسط (4.36) في عبارة "تحاول اختيار الموردين الذين يوفران بيئة عمل آمنة"، ما يعكس الارتباط الوثيق بين السلامة التشغيلية والاختيار الأخلاقي للموردين، خصوصاً في قطاع يتعامل مع منتج حيوي كالمياه.

- ثبات أداة الدراسة وصدقها:
- تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ الكلي 0.944، وهو مؤشر قوي على اتساق داخلي عالٍ وموثوقية الأداة، ما يعزز مصداقية النتائج المستخلصة.
- بعد تحليل نتائج الدراسة بالمعالجات الإحصائية المختلفة لجميع محاور الاستبانة توصلت الدراسة للنتائج التالية: في محور الاهتمام البيئي للموردين كشفت النتائج عن تركيز استجابات عينة الدراسة وتوافقهم على أن الشركات تحاول اختيار موردين يشتركون في مبادرة الشراء المناسب للبيئة،
- محور التعامل الأخلاقي للموردين بين أهمية تجنب الكذب والمبالغة عند التفاوض مع الموردين، وكذلك تجنب في العقود المصطلحات التي قد تفهم خطأ ويمكن استخدامها ضد الموردين.
- ركز محور اهتمام الشركات بحقوق الإنسان على أن يتم اختيار الموردين الذين يهتمون بحقوق الإنسان، حيث تمثل ذلك في التأكيد من قبل أفراد عينة الدراسة على أنهم يحاولون اختيار موردين لا يبخسون العمال حقوقهم بل يحافظون عليها، ثم اختيار موردين لا يوظفون الأطفال في العمل.
- في جانب اهتمام الشركات بالمجتمع كشفت النتائج أن تلك الشركات تقدر دعم مورديها للبرامج الاجتماعية، ومساعدة الاقتصاد المحلي باختيار موردين محليين كلما أمكن ذلك، وتعتبر الخطوة جيدة إذا لقيت تطبيق فعلي على أرض الواقع لأن توظيف العمالة المحلية من شأنه أن يخلق فرص للكوادر الوطنية للدخول في سوق العمل.
- في محور الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية تمثلت الأهمية الكبيرة في أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تفضل الاستثمار في الموردين المسؤولين اجتماعياً العاملين في التكنولوجيا.
- في جانب معايير تفضيل الموردين، أظهرت النتائج أن الشركات تهتم بتفضيل موردين لديهم تفهم لحقوق الإنسان، ومن لديهم تفهم للبيئة، ثم من لديهم تفهم للعمل الخيري.
- تحليل التباين كشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة تعزي لمتغيري طبيعة عمل الشركة ومجال عملها، ويعكس ذلك اختلاف ممارسة الشركات للمسؤولية الاجتماعية والبرامج الاجتماعية باختلاف طبيعة عمل الشركات من حيث كونها شركات خاصة، حكومية، ومشاركة بين القطاعين الخاص والعام
- أظهرت نتائج اتجاهات الفروق في تحليل التباين تفوق القطاع الصناعي في معظم فترات الاختبار، مما يشير إلى اهتمام القطاع الصناعي بتحقيق برامج المسؤولية الاجتماعية، يليه في ذلك قطاع النقل.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يُقترح ما يلي:

- تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية:
- بما أن العينة أبدت تأييداً قوياً لممارسات المسؤولية الاجتماعية، يُوصى بتوسيع هذه الممارسات في القطاعات الأخرى، خصوصاً في الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودعمها من خلال التشريعات والحوافز الحكومية.
- دمج معايير الاستدامة في سياسات الشراء:
- نظراً لتركيز الشركات على موردين يراعون البيئة وحقوق الإنسان والسلامة، يُوصى بتطوير سياسات شراء تنظيمية رسمية تلزم الموردين بالالتزام بهذه المعايير كشرط أساسي للتعامل.
- عدم التمييز بناءً على الخصائص الديموغرافية:
- نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة، يمكن اعتبار أن برامج التوعية والتدريب حول المسؤولية الاجتماعية يجب أن تكون شاملة وغير مبنية على تمييز وفق الجنس، العمر، أو المستوى التعليمي.
- نشر ثقافة القيادة الأخلاقية والشاملة:
- يُوصى بتعزيز برامج تدريب القيادات على القيادة الشاملة والأخلاقيات المهنية، لما لذلك من أثر إيجابي على سلوك المواطنة التنظيمية والإبداع الوظيفي، وفق ما تشير إليه خلفية الدراسة النظرية.
- تعزيز البعد البيئي في سياسات الشراء:
- 0 بما أن البعد البيئي سجل متوسطات أقل نسبياً من البعد الاجتماعي، يُوصى بإدراج ممارسات صديقة للبيئة كمطلب إلزامي في عقود الموردين (مثل استخدام عبوات قابلة لإعادة التدوير، خفض الانبعاثات، إدارة النفايات)، وربط ذلك بتقييم الأداء السنوي.
- 0 توحيد معايير المسؤولية بين القطاعين العام والخاص نظراً لتشابه الأداء بين الشركات الحكومية والخاصة، يُوصى بتأسيس منصة وطنية مشتركة (بإشراف هيئة تطوير الصناعة أو وزارة البيئة) لتوحيد معايير اختيار الموردين المسؤولين، وتبادل أفضل الممارسات.
- 0 ربط ممارسات المسؤولية الاجتماعية بالابتكار بما أن أعلى درجة موافقة كانت في الربط بين المسؤولية والريادة (٤.٨٣)، يُوصى بإنشاء حاضنات أعمال تدعم الموردين المسؤولين اجتماعياً، خصوصاً في مجالات التقنية والطاقة النظيفة، لتعزيز الابتكار المستدام وتوسيع دائرة الدراسة لتشمل رضا الموردين أنفسهم:
- الدراسة ركزت على وجهة نظر المشتريين/الشركات. يُوصى بإجراء دراسة متقاطعة تقمّ مدى التزام الموردين فعلياً بهذه المعايير، وتصورهم لطلبات الشركات، لضمان توازن العلاقة التعاقدية.

- تمكين الإدارات الوسطى من قيادة مبادرات الاستدامة: بما أن ٥٥% من العينة من الإدارات الوسطى، وهي الفئة الأكثر تواصلاً مع التنفيذ اليومي، يُوصى بتمكينهم عبر تدريبات متخصصة في إدارة سلسلة التوريد المستدامة، وتقويضهم باتخاذ قرارات متعلقة باختيار الموردين.
- توثيق الأثر المجتمعي للاستثمار الاجتماعي: نظراً لتركيز الشركات على دعم الفقراء، توظيف المعاقين، ودعم التعليم، يُوصى بتطوير أنظمة قياس أثر اجتماعي (SROI) لتوثيق العائد المجتمعي من هذه الاستثمارات، وعرضها في التقارير السنوية لتعزيز الشفافية والسمعة المؤسسية.

الابحاث المستقبلية والمقترحات :

- يُوصى بتوسيع نطاق العينة لتشمل قطاعات صناعية وخدمية أخرى في مناطق جغرافية مختلفة بالمملكة، لزيادة تعميم النتائج وتعزيز قدرتها التفسيرية.
- زيادة الاهتمام بممارسة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- مساندة تلك الشركات لبرامج خدمة المجتمع.
- التركيز بشكل كبير على الدور الاجتماعي للشركات تجاه الفقراء والمحتاجين.
- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية الميدانية للتأكيد على احتياجات المجتمع لبرامج المسؤولية الاجتماعية.
- على بقية القطاعات الاهتمام بالموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية وذلك لأنها تساعد في تنفيذ تلك البرامج.
- مساعدة الدولة للشركات الصغيرة والمتوسطة في حالات التعثر حتى تستمر في دعم الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل لأفراد المجتمع.

المراجع : -

قائمة المراجع العربية:

١. لسحيباني، صالح(٢٠٠٩). المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، بيروت.
٢. مركز البحوث والدراسات(٢٠٠١)، تفعيل دور المنظمات التطوعية في المملكة، ورقة عمل مقدمة الي المؤتمر السعودي الثاني للتطوع، الرياض.
٣. الأسرج، حسين عبد المطلب(٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية للشركات: التحديات والآفاق من أجل التنمية في الدول العربية، ص٦
٤. السكارنة، بلال خلف(٢٠٠٩). أخلاقيات العمل، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ١٦٢.
٥. نجم، عبود نجم(٢٠٠٦). أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال، الطبعة الأولى، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص ٢٠١.
٦. العتيبي، عبد الله شعييل(٢٠١٢). قيمة المعلومات غير المالية في إدارة خطر المشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، مجلد ٢٦، عدد ١.
٧. تمكين للاستشارات الإدارية والتنمية(٢٠٠٧). المعهد الدولي لاقتصاد البيئة والصناعة، الشركات السعودية والمسؤولية الاجتماعية التحديات وسبل التقدم، دراسة استكشافية، جامعة لاند، السويد.
٨. تمكين للحلول المستدامة(٢٠١٠). تطور المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية: الواقع المتغير.
٩. كردي ،أحمد السيد ، العمل الخيري ودوره في المجتمع، ٢٠١١، نشر علي الموقع الالكتروني (www.kenanonline.com.)
١٠. الطراونة، خالد عطا الله، وأبو جليل، محمد منصور(٢٠١٣). أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي، جامعة مؤتة، كلية إدارة الأعمال، المؤتمر الدولي الثاني لكلية إدارة الأعمال.
١١. (www.Smeadvisorarabia.com) الموقع الالكتروني
١٢. بتلا، أحمد الحميدي (٢٠١٥). تحليل دور القطاع الخاص في المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية.

١٣. فيحان، إيثار عبد الهادي، وأليز، كلثوم (٢٠١١). دور المنظمات الريادية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، جامعة بغداد، مصلحة الإحصاء العامة والمعلومات، إحصاءات الدخل القومي، الرياض.
١٤. الروايدة، محمد علي، وعبابنة، رائد اسماعيل (٢٠١٠). مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية ومعوقات تطبيقها في المؤسسات العامة بالأردن، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلة رقم (٤٨)، العدد ٤.
١٥. ياسين، محمد عاطف (٢٠٠٨). واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
١٦. عبد اللطيف، سماح محمد (٢٠١٠) بعنوان المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي: دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع"، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الإدارة بجامعة الزقازيق الجامعات العربية ومسؤولياتها الاجتماعية تجاه مجتمعاتها، المجلد الثاني، مصر.
١٧. الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية، ٢٠١٣. (<http://www.csr.sa.net/>)
١٨. الغالبي، طاهر محسن منصور، العامري، صالح مهدي محسن، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، (الأعمال والمجتمع)، دار وائل للنشر، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٤٨-٢٤٤.
١٩. عبد الحميد، محمد (٢٠٠٢). المنشآت الصغيرة والمتوسطة مواجهة التحديات التمويلية، ندوة الرياض ٢٠٠٢، ص ٦.
٢٠. السهلاوي، خالد (٢٠٠٢)، دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل جديدة، ندوة الرياض ٢٠٠٢ ص ٧.
٢١. البرواري، نزار عبد المجيد، البرزنجي، أحمد محمد فهمي، ٢٠٠٤، استراتيجيات التسويق، عمان: دار وائل للنشر، ص ٥١-٥٦.
٢٢. القرش، جمال ملتقي أهل الحديث، ٢٠١٣ (www.Ahlalhadeeth.com).
٢٣. البكري، ثامر ياسر (1996)، المسؤولية الاجتماعية بمنظور تسويقي، دراسة تسويقية لآراء عينة من المديرين العاملين في المنشآت التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
٢٤. المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الادارة (2001)، مجلة جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان.
٢٥. التوبجري، محمد بن إبراهيم (١٩٨٨): المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص في السعودية، المجلة العربية للإدارة، العدد ٤.

٢٦. الصيرفي، محمد (٢٠٠٧). المسؤولية الاجتماعية للإدارة، ط٢، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
٢٧. مقري، زكية ومانع، شوقي (٢٠١٠). أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة ميدانية لعينة من ولاية باتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الحاج لخضر، باتنة - الجزائر.
٢٨. أحمد جبريل، دور المصارف الإسلامية في تمويل الصناعات الصغيرة بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي السوداني، مؤتمر دور المؤسسات المصرفية الإسلامية في الاستثمار والتنمية، الشارقة ٢٠٠٢م، ص ٣.
٢٩. حسن عوض هديان الرشدي (١٩٩٦). ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المنشآت الصناعية بالقطاع الخاص بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
٣٠. الحمدي، فؤاد محمد حسين ، وجعل ماجد مبخوت (٢٠٠٨). مدي إدراك المدراء لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والأنشطة المترتبة عليها، دراسة تحليلية لآراء المديرين العاملين في عينة من المنظمات الصناعية اليمنية، صنعاء ، اليمن.
٣١. زكريا مطلق الدوري & أبو بكر أحمد ابوسالم (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية والبيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة: في عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار (الجزائر).
٣٢. إبراهيم بختي & الطاهر خامره (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة الملتقى الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس سطيف.
٣٣. إيمان بن عزوز (٢٠١٦)، تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة ورقلة.
٣٤. خامرة طاهر (٢٠٠٧)، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل المساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة "حالة سوناطراك"، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة.
٣٥. رابعة سالما لنسور (٢٠١٠)، أثر تبني أنماط المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية في المصارف التجارية العامة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.
٣٦. طاهر محسن الغالبي صالح مهدي محسن العامري (٢٠٠٥)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع، دار وائل، عمان.

٣٧. مانع شوقي زكية مقري (٢٠١٥)، أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية لعينة من م. ص.م بولاية باتنة مجلة الباحث، المجلد ١٥ العدد ١٥، ص ص ٤٣-٥٧

٣٨. مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الوادي (٢٠١٩)، مونتوغرافيا ولاية الوادي.

٣٩. نسيم سابق (٢٠١٦)، أثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي دراسة قياسية على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٤، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة ١.

٤٠. وائل محمد صبحي إدريس طاهر محسن الغالبي (٢٠٠٧)، الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل، عمان.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Schermerhorn, John R. (1996). Management and Organizational Behavior, Prentice Hall Inc., New Jersey, USA.
2. Nathalie Ferreira & Blandine Laperche, «Pme Socialement Responsables. Etudes De Cas», Cahiers Du Lab.Rii, No 162, 2007, Laboratoire de Recherche sur l'Industrie et l'Innovation Université du Littoral Côte d'Opale, septembre, consulté 13-02-2013..
3. C. Louche & E. Michotte, La Responsabilité Sociale des Entreprises dans les Petites et Moyennes Entreprises : Revue de la littérature 2006-2009 et stratégies de recherche», CEB Working Paper, N° 11/003, Université Libre de Bruxelles - Solvay Brussels School of Economics and Management Centre Emile Bernheim, 2011, consulté 13-02-2013.
4. Pia Imbs, Lovanirina Ramboarison-Lalao, «Opérationnaliser la RSE dans les PME: quelles pratiques de GRH socialement responsable?», 2012, consult 13-02-2013.
5. Baruch Lev, Christine Petrovits and Suresh Radhakrishnan (2009). How corporate charitable contributions enhance revenue growth, Strategic management journal, and strat.Mgmt.J. 31:182-200.
6. Mark D. Groza, and Mya R. Pronschinske Matthew Walker (2011). Perceived organizational motives and consumer responses to proactive and reactive CSR, journal of business ethics, 102:639-652.
7. Geoffrey Williams and John Zinkin (2010): Islam and CSR: A study of the compatibility between the tenets of Islam, and the UN global compact, journal of business and ethics, 91:b519-553.
8. Carroll. A. B., & S. (2010). The Business Case For Corporate Social Responsibility: A Review Of Concepts. International Journal Of Management Reviews, 12(1), Pp. 85-105.

9. Fareeha. Z., & M. (2014). Corporate Social Responsibility In Small And Medium Enterprises To Achieve Organizational Benefits. *International Journal Of Scientific & Engineering Research*, 5(1), Pp. 2283-2276.
10. Halina Ward. (2004). Public Sector Roles In Strengthening Corporate Social Responsibility: Taking Stock. <https://pubs.lied.org/pdfs/16014iiied.pdf>
11. Jean-Marie, C. (2012). *Rse Et Développement Durable En Pme Comprendre Pour Agir*. Vol.I. De Boeck, Paris.
12. Phi. W., L. H. (1998). *Corporate Social Responsibility: Meeting Changing Expectations*. Wbseed, Geneva.
13. Skýpalová, R. K. (2016). Development Of The Corporate Social Responsibility Concept In Small And Medium-Sized Enterprises. *Prague Economic Papers*, 25(3), Pp. 287-303.
14. Tamajon. L. G., & F. (2013). Corporate Social Responsibility In Tourism Small And Medium Enterprises Evidence From Europe And Latin America. *Tourism Management Perspectives* 7, Pp. 38-46.